

مجلة

# أهلا

حدوتة دعوية

اصنع مجدا  
رنا جلال

انكم سعداء ولكن  
د:صلاح سلطان

ماتش الجزائر  
محمود داوود

مجلة شبابية - العدد الرابع - ابريل ٢٠١٣

وقالت نملة ..  
سمر الموجي

أهلا بشيخنا

" زيارة خاصة من الدكتور الشيخ محمد العريفي لشباب مبادرة اهلا "



**AMIAN**

**TIME TO EXPLORE**



مجلة

أهلاً

حدوتة دعوية

# أهنا مين؟!

مجلة شبابية تصدر عن  
مبادرة أهلا للتعريف بالإسلام

منسق عام : لمياء رشاد

رئيس التحرير : رنا جلال

المدير التنفيذي : نجلاء عثمان

القسم الفني : أحمد شوقي

قسم التحقيقات : هدى أحمد

علاقات عامة : سمر الموجي

الأرشيف : رانيا عزالي

مدير فريق المراجعة : عبد الله جابر

مسئول إعلامي : حنان عبد الرحمن

مسئول فريق التصوير : رغدة عبدالله



للتواصل معنا

Ahlan.volunteers



User/ahlangroup



AhlanMagazine



01122272227 - 0100035664

www.ahlan-group.com , e-mail : info@ahlan-group.com

www.magazine.ahlan-group.com , e-mail : magazine@ahlan-group.com

# اصنع مجدداً



المقال الافتتاحي.. قرأت الكلمة مرات.. اي مقال؟ واية افتتاحية؟ وتذكرت ان الله من على، اعتقد ان تساؤلکم الآن من على بماذا؟ حسن، دعوني احكي باختصار عما كنت فيه من احلام تحققت بفضل الله.

لقد التحقت بكلية الصحافة، وكم كانت سعادتني يوماً بعد يومٍ لحبي الشديد العجيب لهذا المجال، ولكن قدر الله لي ان لا اعمل به بعد تخرجي بمدة.. وذلك لأنني كنت ارفض ان اضع قلماً في غير مكانه او بمعني ان اضع قلماً في شيء لا قيمة له، وللتوضيح اكثر احببت ان اكتب ما يفيد ديني اولا ثم مجتمعي .. ونظراً لأن مجال الصحافة كان غالبية مهتمين بالفن الجميل، او تحقيقات لا تغني ولا تثنى، لذلك قررت ان اكمل دراساتي العليا لعلها تفيد. المهم وهذا فعلا المهم ان الله من على بأن اعمل في مجالي وفي شيء قيم وهي الدعوة والعمل لله دون مقابل.. يا الله.. حقا هو كريم يرزقك من حيث لا تحتسب واعتقد ان هذا هو المعني الحقيقي ان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه!! وها انا اكتب مقال افتتاحي في مجلة اهلا حدوتة دعوية، احببت ان يكون عن تجربتي باختصار شديد حتى لا يصاب احد بالملل ولا تكون آخر مرة اكتب فيها .

ان يكون عندك هم تعيش له وطموح، وان يكون عندك امل وحلم هذا لا يعني انك انسان مختلف ولكن يعني انك انسان طبيعي خلقه الله ليعيش هذه الحياة، وهي النجاح والفشل، الأمل واليأس حياة طبيعية ولكن يغلب على المؤمن ان يكون على حال الإيمان والأمل والنجاح فقط بالسعي والتوكل على الله.

إلي كل مسلم ومسلمة، انهض اليوم لا تنتظر من احد ان يجلب لك زهورا، ازرع حديقتك بنفسك لتجني ثمارها في الدنيا والأخرة، ابن لنفسك مجدا واصنع لحياتك تاريخاً، الكون كله يتحرك والحياة كلها تتغير، فلم لا تتغير أنت؟! فجر طاقتك واجعل هذه الطاقة في أعمال خير تنفع بها دينك وبلدك وأمتك التي أنت منتسب لها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات خاطب فيها غلام، كم هذه الكلمات رائعة وشاملة لكل شاب على الطريق، قال: يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف"

رفعت الأقلام وجفت الصحف.

اليأس ليس في قاموس المؤمن، والقصص كثيرة، قصص لأصحاب همم وكيف أوصلتهم همتهم لكل ما ارادوه، لذلك ومن خلال المجلة، اود وبكل طاقتي ان تصل رسالتنا من خلال هذه المجلة وأن اعبر عن كل ما اريد ان اعبر عنه في الدعوة إلى الدين من خلال نشر الأخلاق والسنن والقصص والتاريخ والنجاح والمشاكل التي يمر بها جيلنا والعمل على حلها، هذا هو هدف المجلة وهدف كل من يكتب في مجلتنا، فالله المستعان وعليه التكلان!!



اعرف معنا



الباب الاول :



فاطمة أم أيها ﷺ ( الجزء الثاني )

بقلم : إيمان ثابت

سعيد بن زيد ﷺ

بقلم : صهيب القاهري

أسباب تفرق المسلمين

بقلم : ممدوح السيد

الإعجاز العلمي للقرآن في النمل

بقلم : سمر الموجي

أدب النصيحة

بقلم : نجلاء عثمان

الفزاعة

بقلم : عبد الله جابر



AAHAN  
TIME TO EXPLORE

# فاطمة أم أبيها

وبلغ من حب الرسول (ﷺ) لفاطمة أنه رفض زواج علي - كرم الله وجهه - عليها رغم أن الشرع حلل التعدد، فعل الرسول ذلك؛ رعاية لمشاعرها، وأيضا لأن العروس التي نوى علي الزواج بها كانت بنتا لأبي جهل، فرفض الرسول أن تجتمع ابنة رسول الله مع بنت عدو الله، وأكد لعلي أنه لا يحرم حلالا ولا يحل حراما، و أن عليه إذا أراد اتمام الزيجة أن يطلق فاطمة أولا، فأعرض علي عن تلك الزيجة وتمسك بزوجه ممثلا لأمر الرسول الكريم.

وفي مسعى الرسول الكريم (ﷺ) لتثبيت ابنته وتعليمها الصبر كان ذلك الموقف الذي اتخذه نبينا عندما ذهبت إليه فاطمة تشكو كثرة أعمال المنزل التي كانت تؤديها مما أرهاقها وأثر على صحتها، وطلبت من والدها خادما يساعدها وشجعها على ذلك على بن أبي طالب زوجها بعد أن رق قلبه لحالها، وهي تقوم بهذه الخدمة الشاقة، ولكن الرسول قال لهما: "أفلا أعلمكما ما هو خير لكمما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما، فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربع وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان."

الصبر تلك القيمة العالية التي أراد الرسول أن يرسخها في نفس ابنته وأن يعلمها كيف تكافح من أجل هدف نبيل هو الجنة بنعيمها، فأيقنت أن الكفاح والتعب في الحياة الدنيا لا يقارن أبدا بما ينتظرها من نعيم الجنة، وجعلت من آيات الصبر في القرآن دافعا لها كي تستمر في مسيرتها أملة في الجائزة الكبرى التي أعدت لها في الآخرة، وكان قول الله تعالى "وبشر الصابرين" هو تلك الطاقة التي تحركها للتغلب على صعاب حياتها.

ولا أجدر لنا نحن المسلمين أفضل من فاطمة بنت محمد مثلا أعلى نسير على خطاه في الصبر والجلد والزهد.

حوارنا مستمر حول السيدة فاطمة نتناول العدد القادم حياءها وقوة شخصيتها في المطالبة بحقوقها، وأدبها وكثير من التفاصيل حتى موعد لقائها بربها الكريم، وحتى يحين لقائنا.. استودعكم الله!

بقلم : إيمان ثابت

بمسعانا في طريق الأخلاق فيه غايتنا، وفي جولتنا ببستان رباحينه وزهراته الخيرات الحسان، توقفنا في العدد السابق عند السيدة فاطمة بنت محمد (ﷺ) ورضي الله عنها، ونكمل اليوم جولتنا نتلمس فيها عبير سيرتها العطرة ونتناول::

## زواجها:

تزوجها علي بن أبي طالب، ولم يكن يملك من المال ما يقدمه لها كصداق، وعندما سأله أبوها (ﷺ) عما يملكه كي يقدمه مهرا لابنته لم يكن معه إلا درعه فوافق الرسول على أن يكون هذا الدرع هو مهر علي لفاطمة، لم يكلفه الرسول ما لا يطيق كي يصدق به ابنته ضاربا لنا مثلا في أهمية الاتزان في تحديد المهور، وعدم المبالغة فيها، ومؤكدا على أن البركة في الزواج لا تأتي من كثرة الإنفاق، ولكن مما يزين المرأة والرجل من الدين والأخلاق.

## أولادها:

أثر الله فاطمة بالنعمة الكبرى فحصر في ولدها ذرية نبيه (ﷺ) حيث رزقت بعد زواجها من علي بابنها الأول الحسن، وبعده بعام رزقت بالحسين، وتفتح قلب الرسول لحفيديه الحسن والحسين، وغمرهما بالحب والحنان، ثم تتابعت الذرية المباركة حيث رزقت فاطمة بزینب ثم أم كلثوم.

## زهدها وصبرها:

تعلمت فاطمة الزهد على يد أشرف خلق الله، فلم يرض أن يراها تلبس الحلي، وأمرها ببيعها والتصدق بثمنها، وكان الرسول يفعل ذلك معها لأنه أحب لها أن تكون مثالا للصبر والزهد كما كان هو، ولتتبوا بجدارة منزلة سيدة نساء العالمين يوم القيامة، ولم يفعل ذلك إلا لحبه الشديد لها ذلك الحب الذي بلغ به أنه كان حريصا - في حال وجوده خارج المدينة لسفر - أن يكون بيت فاطمة هو أول بيت يدخله قبل زواجته.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
**إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ....**

Abu Hurairah (May Allah be pleased with him)  
reported: Messenger of Allah (PBUH) said:

**Removing something harmful from  
the road is sadaqa....**



# لسعيد بن زيد

رضي الله عنه

فذهب عمر إلى بيته غاضباً، فلما سمع خباب صوت عمر اختبأ في مكان بالبيت. فدخل عمر البيت بعنف وقال لسعيد وأخته: فلعلكما قد صباتما؟ فوقف سعيد وقفة المؤمن القوي المتمسك بدينه وقال: أرايت يا عمر إن كان الحق في غير دينك! فبطش به عمر (ولك أن تتخيل ما حدث له) فدافعت عنه فاطمة... إلى نهاية القصة والتي انتهت بإسلام عمر. ليكون (بإسلامه) فتح عظيم للإسلام والمسلمين. من هذه القصة نجد أن كل الحسنات التي في ميزان عمر ستكون في ميزان سعيد وزوجه - إن شاء الله -.

## أعظم بُشْرَى

يا لها من سعادة غامرة إذا علمت أنك من أهل الجنة. بُشِّرَ النبي ﷺ عدداً من صحابته رضوان الله عليهم بالجنة، وكان منهم سعيد بن زيد، ففي حديث عبد الرحمن بن عوف - حديث العشرة المبشرين بالجنة - أن رسول الله ﷺ قال: "أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ". (رواه الترمذي).

(فائدة: ليسهل عليك حفظ العشرة المبشرين بالجنة أحفظ معي (بالإضافة إلى الخلفاء الأربعة) هذا البيت من الشعر:

سعد سعيد بن عوف طلحة أبو عبيدة والزبير سادة غر

## خاتمة.

إن الثبات على الحق والتمسك به أمر واجب على كل مسلم، ووسيلة لدخول الجنة، وإن ما فعله سعيد بن زيد أمام عمر بن الخطاب (على الرغم من قوة عمر) أكبر مثال على ذلك. نسأل الله الثبات على الحق، وأن يلحقنا بسعيد والرسول ﷺ.

بقلم صهيب القاهري

إذا سألتك عن العشرة المبشرين بالجنة قد تذكر منهم الخلفاء الأربعة أو عبدالرحمن بن عوف أو سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهم. أما إذا سألت عن سعيد بن زيد سنجد أن القليل منا يعرفه، والأقل منا يعرف الكثير عن سيرته، على الرغم من أنه أحد العشرة المبشرين بالجنة! هل تعرف أنه كان سببا في دخول واحد من أعظم الشخصيات في تاريخ الإسلام؟ هل تعرف أن أباه كان على الحنيفية ملة سيدنا إبراهيم عليه السلام؟ هل تعرف..... دعونا نعرف عنه القليل.

## من هو؟

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي. ابن عم عمر بن الخطاب وصهره (زوج أخته). زوجه فاطمة بنت الخطاب. أخته (عاتكة) زوج عمر بن الخطاب.

كان من السابقين الأوليين الذين أسلموا في بداية دعوة النبي ﷺ. أسلم على يد أبي بكر الصديق. شهد الغزوات كلها عدا غزوة بدر. كما شهد معركة اليرموك عام ١٥هـ (وهي من أهم المعارك في تاريخ الإسلام).

كان والده من المؤخدين، رفض الكفر الذي عليه قومه واتبع ملة سيدنا إبراهيم عليه السلام. أخبره راهب ذات مرة أنه سيخرج في قومه نبي يُبعث بملة سيدنا إبراهيم عليه السلام. فقال في ريقه الأخير قبل أن يموت "اللهم إن كنت حرمتني هذا الخير فلا تحرم منه ابني سعيد". فاستجاب الله دعوته.

## ميزان في ميزان

اشترك سعيد في موقف من أهم المواقف، فقد كان هو وامراته سبباً في إسلام الفاروق عمر بن الخطاب. ذكرت روايات كثيرة في إسلام عمر، نذكر منها (باختصار): أن عمر خرج حاملاً السيف يريد قتل النبي ﷺ. فقابلته شخص وهو في الطريق وأخبره أن أخته وزوجها قد دخلوا الإسلام وهما الآن في بيته مع خباب بن الارت (وكان خباب يعلمهما القرآن).



# ما أسباب تفرق المسلمين رغم دعوة الإسلام للوحدة؟

الرد على الشبهة:

٢ - هناك أسباب خارجية كثيرة أدت إلى الانقسام والفرقة بين المسلمين في العصر الحديث؛ وترجع هذه الأسباب في قدر كبير منها إلى الفترة التي هيمن فيها الاستعمار على بلاد العالم الإسلامي. وعندما رحل ترك مشكلات عديدة كانت سبباً فيها مثل مشكلات الحدود، وكانت القاعدة التي على أساسها خطط لسياساته هي مبدأ: "مَرَّقْ تَسُدْ". ومن هنا عمل على إحياء العصبية العرقية بين شعوب البلاد المستعمرة. وقام بنهب خيرات هذه البلاد، وأدى ذلك إلى إفقارها وتخلفها الحضاري الذي لا تزال آثاره باقية حتى اليوم. ولا تزال معظم شعوب العالم الإسلامي تعاني من المشكلات التي خلفها الاستعمار.

٤ - انشغل المسلمون بالمشكلات الكثيرة التي خلفها الاستعمار وغفلوا عن تعاليم الإسلام في الوحدة والتضامن.

ولكن الشعوب الإسلامية لا تزال تحن إلى وحدة جهودها، وتضامنها فيما بينها، وتجميع قواها في سبيل الخير لهذه الشعوب جميعها. ولا يزال المسلم في أي بلد إسلامي يشعر بالألم المسلمين في مناطق العالم المختلفة بوصفه جزءاً من الأمة الإسلامية. وهذا من شأنه أن يعمل على توفير أساس راسخ لمحاولات إعادة التضامن والوحدة بين أقطار العالم الإسلامي، بمعنى توحيد الجهود والتكامل فيما بينها في ميادين الثقافة والاقتصاد والسياسة والأمن، وتبادل الخبرات والمنافع، وكل ما يعود على المسلمين بالخير، مما يجعلهم أقدر على القيام بدور فعال في ترسيخ قواعد السلام والأمن في العالم كله.

بقلم ممدوح السيد

١ - لا ينكر أحد أن الشعوب الإسلامية في عصرنا الحاضر متفرقة ومتنازعة فيما بينها، فهذا واقع ملموس لا يحتاج إلى برهان. ولكن هذا يُعد مرحلة في تاريخ المسلمين شأنهم في ذلك شأن بقية الشعوب والأمم الأخرى. ولا يعني ذلك أنهم سيظلون كذلك إلى الأبد. وكما استطاعت الشعوب الأوروبية أن تتغلب على عوامل الفرقة والتنازع فيما بينها والتي أدت إلى حربين عالميتين شهدهما القرن العشرون - فإن الشعوب الإسلامية ستستطيع في مستقبل الأيام أن تتغلب أيضاً على عوامل الفرقة فيما بينها، والبحث عن صيغة ملائمة للتعاون المثمر من أجل مصلحة المجتمعات الإسلامية كلها. وهناك محاولات مستمرة في هذا الصدد وإن كانت بطيئة وذات تأثير محدود ومتواضع مثل منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم كل الدول الإسلامية، إلا أنه يمكن تطوير العمل في هذه المنظمة وغيرها من منظمات إسلامية أخرى للوصول بها إلى مرحلة متقدمة من التعاون الأوثق. وللأمة الإسلامية في تعاليم الإسلام في الوحدة والتعاون والتآلف والتكافل أعظم سند يضمن لها نجاح هذه المحاولات في مستقبل الأيام.

٢ - الإسلام في مصادره الأصلية يدعو إلى الوحدة والتضامن ويحذر من الفرقة والتنازع "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" (١)، ويدعو إلى الشعور بالألم الآخرين والمشاركة في تخفيفها، ويجعل الأمة كلها مثل الجسد الواحد - كما يقول النبي (ﷺ) "إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" (٢). ويعتبر الإسلام رابطة العقيدة بمنزلة رابطة الأخوة: (إنما المؤمنون إخوة) (٣). وحينما هاجر النبي (ﷺ) إلى المدينة آخى بين المهاجرين والأنصار، فأصبحوا إخوة متحابين متضامنين في البأساء والضراء. وآيات القرآن وأحاديث النبي (ﷺ) في ذلك أكثر من أن تحصى.



# الإعجاز العلمي للقرآن في النمل



(وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ {١٧} حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانَ وَجُنُودَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {١٨} فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (سورة النمل: ١٧-١٩)

فأكد البرفسور جيرمي توماس من جامعة أكسفورد أنه من خلال وضع ميكروفونات وسماعات دقيقة في أعشاش النمل تمكن الباحثون من إثبات أن الملكة تصدر الأوامر للعمال).

٢- لقد أشار القرآن الكريم إلى حقيقة علمية كبيرة وهي ذكاء النمل وقدرته على المحاكمة العقلية والفكرية ومواجهة الأخطار فقد استطاعت نملة صغيرة من تحديد مكان سليمان والطريق الذي سوف يمر به، ولقد كشف العلم الحديث عن بعض العجائب من سلوك النمل الذكي وتطور جهازها العصبي فعند دراسته تحت المجهر يظهر لنا أن مخ النملة يتكون من فصين رئيسيين يشبه مخ الإنسان، ومن مراكز عصبية متطورة وخلايا حساسة.



٤- جمعت هذه الآية عشر أنواع من الخطاب في موطن واحد، وهذه الأنواع هي: النداء والتنبيه والتسمية والأمر والنص والتحذير والتخصيص والتفهم والتعميم والاعتذار. قال ابن القيم عن هذه النملة: «ويكفي في فطنها ما نص الله عز وجل في كتابه من قولها لجماعة النمل وقد رأت سليمان عليه السلام وجنوده فاشتملت نصيحتها مع الاختصار على هذه الأنواع العشرة ولذلك أعجب سليمان قولها، وتبسم ضاحكاً منها، وسأل الله أن يوزعه شكر نعمته عليه لما سمع كلامها. أعجبتمكم القصة والإعجاز القرآني العظيم، تعالوا نحمد الله على عظمة الاسلام وعلى نعم الله علينا ، سبحان الله و بحمده ..سبحان الله العظيم.

بقلم سمر الموجي

يحكي لنا الحق سبحانه وتعالى قصة النملة التي شاهدت سيدنا سليمان عليه السلام- وجنوده وهم يجتازون الوادي الذي تعيش فيه، فما كان منها إلا أن طلبت من رفاقها أن يدخلوا مساكنهم تحت سطح الأرض حتى لا تدوسهم الأقدام.

قصة جميلة سردها القرآن الكريم عن النبي سليمان عليه السلام والنمل، لكن الأجل أنه يوجد إعجاز قرآني عظيم بينه الله تعالى لنا في هذه الآيات: ١- «لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ» أكد العلماء أن للنمل هيكل عظمي خارجي صلب جداً يسمى exoskeleton ولذلك فإن النملة لدى تعرضها لأي ضغط فإنها تتحطم، وتشير دراسات جديدة أيضاً إلي أن جسم النمل يتركب معظمه من كمية كبيرة من السليكون الذي يدخل في صناعة الزجاج، والتحطيم هو أنسب الأوصاف للفعل الدال على التكسير والتهديم.

٢ - «حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ» أثبت العلماء بعد دراسة طويلة لعالم النمل أن النمل من أكثر الحشرات تنظيماً، ولديه وسائل للتواصل والتخاطب عن بعد، وذلك من خلال إفراز مواد خاصة تنتشر رائحتها في كل اتجاه، وتميزها بقية النملات وتفهمها. ولم يكن عجباً أن نجد أحد علماء التاريخ الطبيعي وهو(رويال وكنسون) قد صنف كتاباً مهماً جعل عنوانه "شخصية الحشرات".

ونشرت صحيفة (التايمز البريطانية الشهيرة) مقالاً في عددها الصادر بتاريخ ٦ فبراير ٢٠٠٩ تحت عنوان:

**Hills are alive with the sound of ants - talking to each other**  
(التلال حية بأصوات النمل وهو يتحدث مع بعضه البعض). المقال يتحدث عن اكتشافات علمية جديدة تتعلق بخاصية التخاطب وتبادل الحديث في مملكة النمل. ويذكر المقال أن الاكتشافات الحديثة قد بينت أن لغة التخاطب عند النمل متطورة ومتقدمة على نحو كبير أكبر مما كان يعتقد قبل ذلك، وأن التطور الحديث في مجال التكنولوجيا الصوتية قد مكن العلماء من اكتشاف أن النمل يتحدث مع بعضه البعض بصورة دورية.



# أدب النصيحة

## (٢) أدب الناصح

٢- استعمال الطريقة المناسبة في النصح، يُفضل لو اختار الزمان والمكان المناسب وذلك حسب علمه بمن ينصحه ويجب أن يتحلى بالحكمة والموعظة الحسنة واللين، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (النحل: ١٢٥)

٤- النصح في السر فهو أفضل وأحرى بتقبل النصيحة، ويجلب المحبة والود وأما النصح في العلن فإنه يغلق قلب المنصوح، لأن الكلام قد يجره أو يشعره بالذلة أمام الآخرين، خاصة إن كان ذو شأن في أهله. قال الشافعي رحمه الله:

تعمدني بنصحك في انفرادي \* وجنبني النصيحة في الجماعة  
فإن النصح بين الناس نوع \* من التوبيخ لا أرضى استماعه

٥- عدم كتمان النصيحة والحرص على الخير للمنصوح وهذا دأب الأنبياء وهم خير الناصحين والمسلم له حق النصح والتوجيه والإرشاد لما فيه الخير له؛ فالمؤمن مرآة أخيه.

عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "حق المسلم على المسلم ست" قيل: ما هن يا رسول الله؟، قال: "إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه".

٦- الإعراض عن النصح المباشر أحياناً، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إن أراد أن ينصح ويرشد قال: "ما بال أقوام" ولم يوجه له النصح المباشر، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلي السماء في صلاتهم".

بقلم نجلاء عثمان

إخوتي في الله تحدثت إليكم في العدد الماضي عن أدب الكلمة وفنها وقدمت بها الحديث عن أدب النصيحة لأن نصح الناس له آداب وأخلاقيات، وكذلك المنصوح لابد له من أدب في تلقي النصيحة.

والنصيحة كلمة يُعبر بها عن إرادة الخير للغير فتلك غايتها وهدفها، فلا يستقيم أن نريد الخير للناس ثم نجرح مشاعرهم بكلماتنا أو نطلقها دون تفكير غير عابئين بوقع كلماتنا عليهم ..

وبداية ليعلم كل منا وهو ينصح أخاه أن الله أقامه في مقام دعوة وإصلاح ولكن ذلك لا يعني أنه قد خلا من العيوب وبرأ من الأفات، فكل منا صاحب عيب ولكنه مأمور أن ينصح لأخيه ويقومه، كما أن أخاه مأمور بذلك تجاهه أيضاً، فإذا وقر ذلك في القلب لم يتكبر أحد على أحد.

### أدب الناصح:

١- الإخلاص: لابد للناصح أن يتحلى بهذه العبادة القلبية، فيكون مخلصاً لله تعالى فيما يقول وما ينصح ولا يبتغي الأجر إلا من الله وحده، ولا تكون نصيحته رغبة في ظهور علمه وتجهيل الآخرين أو تحقيرهم وفضحهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلي الله ورسوله فهجرته إلي الله ورسوله ومن كانت هجرته إلي دنيا يصيبها، أو إلي امرأة ينكحها، فهجرته إلي ما هاجر إليه"

٢- العلم بما يُنصح به ولا يكفي أن يكون قد سمع قولاً ما في مسألة فسارع بقوله دون معرفة دليل قوله والأقوال التي تخالفه أيضاً إن كان في المسألة خلافاً حتى يكون أميناً في النصح؛ والعلم أيضاً بحكم المسألة التي ينصح بفعلها أو تركها وهذا لكي لا ينصح بترك أمر يراه هو منكرًا، ويكون غير ذلك.





# العزاه

ولكن قبل الدخول في مسألة الحدود علينا أولاً أن نضع الحدود في نصابها الصحيح من الشريعة؛ فحين نطلق كلمة شريعة أول ما يتبادر إلي الأذهان هي الحدود!! وما الحدود إلا جزء يسير من أجزاء عدة من الشريعة. ذلك أن الشريعة هي عبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج ومعاملات كالبيع والشراء والإجارة والوكالة والمزارعة والمضاربة وأحوال شخصية كالزواج والطلاق والخلع والعدة والحضانة وأحكام الرضاع وفرائض وأحكام مواريث وأخيراً حدود وعقوبات وتعزير وقصاص.

ولنلقي بصيصاً من الضوء على الحدود. فالحد في اللغة معناه المنع، أما في الشرع فهو عقوبة مقررة لاجل حق الله؛ ومعنى ذلك أنها مقررة لصالح المجتمع وحماية النظام العام، لأن هذا هو الغاية من دين الله. وإذا كانت حقاً لله فهي لا تقبل الإسقاط لا من الأفراد ولا من الجماعات.

وهذه العقوبات بجانب كونها محققة للمصالح العامة وحافطة للأمن العام فهي عقوبات عادلة غاية العدل. إذ أن تلك الحدود على جرائم من أفضح الجرائم وأبشعها. وعدوان على الخلق والشرف والكرامة. ومقوض لنظام الأسر والبيوت. ومروج للكثير من الشرور والمفاسد التي تقضي على مقومات الأفراد والجماعات، وتذهب بكيان الأمة، ومع ذلك فقد احتاط الإسلام في إثبات هذه الجريمة، فاشتراط شروطاً يكاد يكون من المستحيل توفرها.

لطالما استخدمت الحدود في الإسلام فزاعة لغير المسلمين بل والمسلمين أنفسهم، ذلك أنهم أضفوا عليها موجة من العنف والتطرف والقسوة حين تطبق تلك الحدود؛ بيد أنهم نسوا أن تلك الحدود ما هي إلا من عند الله خالق الخلق ومدبر الأمر وهو وحده أعلم بعباده ما يصلحهم وما يفسدهم، إن المسألة لا تعدو أكثر من ثقة في الله.. فهل نثق في أن الله رحيم بنا أو لا!! هل نثق في أن الله يحب الخير ويكره لنا الشر أم لا!! هل نثق في الله الخبير بأحوالنا من أنفسنا أم لا. لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير!!

إننا بحديثنا عن الحدود في الإسلام لن نبرر أو نعتذر عن تلك الحدود ولكن سنوضحها ونشرح الحكمة منها فهذا واجبنا، وكما قلت هذه هي حدود الله التي فرضها على عباده فلنقبلها راضين مطمئنين بحكم الله وشرعته حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُونَ عَنْكَ صُدُودًا " إن الإيمان بتلك الحدود والعمل بها وتطبيقها كالإيمان بالصلاة والصيام وأدائهما فشرع الله كامل لا يتجزأ ولن يتجزأ، فهو شامل كافة مناحي الحياة من عبادات ومعاملات وغيره. حتى قال ربنا: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " فيا من أمنتهم بالله حق الإيمان ورضيتهم به حق الرضى، عليكم الامتثال لأمر الله وحكمه ولا تبغوا غيره بديلاً وتذكروا: "أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ".



فعقوبة الزنا عقوبة قصد بها الزجر والردع والإرهاب أكثر مما قصد بها التنفيذ والفعل. وقذف المحصنين والمحصنات من الجرائم التي تحل روابط الأسرة وتفرق بين الرجل وزوجه، وتهدم أركان البيت، والبيت هو الخلية الأولى في بنية المجتمع، فبصلاحها يصلح، وبفسادها يفسد.

فتقرير جلد مقترف هذه الجريمة ثمانين جلدة بعد عجزه عن الإتيان بأربعة شهداء يؤيدونه فيما يقذف به، غاية في الحكمة وفي رعاية المصلحة، كيلا تخدش كرامة إنسان أو يجرح سمعته. والسرقه ما هي إلا اعتداء على أموال الناس وعبث بها. والأموال أحب الأشياء إلي النفوس؛ فتقرير عقوبة القطع لمرتكب هذه الجريمة حتى يكف غيره عن اقتراح جريمة السرقة؛ فيأمن كل فرد على ماله، ويطمئن على أحب الأشياء لديه وأعزها على نفسه، مما يعد من مفاخر هذه الشريعة. وقد ظهر أثر الأخذ بهذا التشريع في البلاد التي تطبقه واضحا في استتباب الأمن وحماية الأموال وصيانتها من أيدي العابثين، والخارجين على الشريعة والقانون.

وقد اضطر الاتحاد السوفيتي (روسيا) أخيراً إلى تشديد عقوبة السرقة بعد أن تبين له أن عقوبة السجن لم تخفف من كثرة ارتكاب هذه الجريمة؛ فقرر إعدام السارق رمياً بالرصاص وهي أقسى عقوبة ممكنة.

والمحاربون الساعون في الأرض بالفساد المضربون لنيران الفتنة، المزعجون للأمن، المثيرون للاضطرابات، لا أقل من أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، أو ينفوا من الأرض.

والخمر تفقد الشارب عقله ورشده، وإذا فقد الإنسان رشده وعقله ارتكب أي حماقة، فإذا كان جلده مانعاً له من المعاودة من جانب، ورادعا لغيره من اقتراح مثل جريرته من جانب آخر. لذا فالناظر لمقاصد تلك الحدود يجد إقامتها فيها نفع للناس، لأنها تمنع الجرائم وتردع وتكف من تحدته نفسه بانتهاك الحرمات، وتحقق الأمن لكل فرد على نفسه وعرضه وماله وسمعته وحرية وكرامته .

بقي أن نعرف أن تلك الحدود خاصة والشريعة عامة لا تطبق من يوم وليلة؛ بل تطبق وتُفعل بالتدريج كما أنزلت فالتدرج في التشريع إحدى سمات وصفات الإسلام العظيمة

التي تربي المسلمين وتفرض عليهم العبادات والمعاملات المختلفة، فوجد النبي (ﷺ) عندما بدأ الدعوة ظل يربي المسلمين على الوحدانية لله والامتثال لمكارم الأخلاق والبعد عن المنكرات والصفات والأخلاق السيئة، وبعد ما يقرب من عشر سنين نزلت الصلاة خمس مرات في اليوم والليله، وبعد الذهاب للمدينة واستتباب الأمر والدعوة للمسلمين بدأت الأحكام تترى في النزول حتى صعدت روح المصطفى إلي الرفيق الأعلى، لم نر الأحكام تنزل دفعة واحدة قط، وخير مثال نعرفه جميعا تحريم الخمر؛ فأول آية نزلت في الخمر: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا" فهنا لا يوجد تحريم قاطع ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى: "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ" أيضا لا يوجد تحريم للخمر بل نهي عن الصلاة عند السكر حتى نزل التحريم القاطع لذلك فقال تعالى: "إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجِسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" \* إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ .

ختاما؛ يجب أن نعرف أن تلك الحدود لم تأت لتعاقب الناس، كلا بل بالدرجة الأولى لردع وزجر من تسول لهم أنفسهم بالجريمة والخراب والتدمير وارتكاب الفاحشة والمنكر. وقد علمنا النبي (ﷺ) فقال "أدرءوا القتل والجلد عن المسلمين، ما استطعتم" هذا هو قول النبي (ﷺ) حتى بلغ فهم الصحابة أن قال عمر بن الخطاب: "لئن أعطل الخوذة بالشبهات أحب إلي من أن أقيمها بالشبهات".

### بقلم : عبد الله جابر

- .....
- سورة النساء (٦١).
- النساء (٦٥).
- المائدة (٥٠).
- فقه السنة (الحدود).
- البقرة (٢١٩).
- النساء (٤٣).
- المائدة (٩٠ - ٩١).
- مصنف ابن أبي شيبة.





**أهليان**  
TIME TO EXPLORE



**ida & wah**  
ORGANIZATION

**مُهاذَّبُون**  
mohazzaboon  
معا نرتقي



# نظراتنا للعالم

**Giving Dawah**  
Warda Krimi



**ماتش الجزائر**

بقلم: محمود داوود



**الفيس بوك جمعنا**

بقلم: زينب محمد



**وصايا الحبيب**

بقلم: حنان عبد الرحمن سعيد



**نظرية الكيمو كونو**

بقلم: إسراء البلتاجي



**كيف تكون عند الله مقبولا؟  
وعند الناس محبوبا؟**

بقلم: مريم حسين وجيه



من الممكن أن  
يكون التدخين  
متعة ولكنه  
**يقتل**





# Giving Dawah

## How NOT to Talk to a Christian

Three years ago you would have found me sitting at one end of a long table teaching the Bible at my local church, busily explaining the scriptures and answering questions. In real time it wasn't that long ago, but in spiritual time, it was eons!

I first started learning about Islam in practice when I started writing about the culture and struggles of Maghreb peoples. I had many online and telephone conversations and interviews as I conducted research and even more when I decided to learn how to speak Arabic to make that research easier. Naturally I ended up making friends with a few Muslims. When one of them told me he wouldn't be content until I converted to Islam, I laughed like a maniac.

Why do I mention all this? Because I fancy myself a bit of an expert on reversion from Christianity, having served as my own guinea pig, witnessing firsthand the things that worked with me and those that didn't.

I imagine that most of the Westerners you encounter are not Christian, but it's often the Christians who are most willing to engage in religious debate, or who are actively searching for answers.

As I've often said, Islam is simply the most logical step after Christianity, so in a sense every Christian is ready!

Sad to say, as I slowly became hungry to learn more about Islam, there were a number of Muslims who actively delayed my reversion, showing the best of intentions but driving me from the Ummah as if with flaming swords.

**Here's the short list based on my own (unpleasant) experiences:**

- 1- Don't tell them that they're deluded, fooled, blind or stupid. (Did you really think this would make them want to convert?) [Quran, 25:63]
- 2- Don't rattle off a bunch of theological formulas that you don't even understand or accept yourself. Christians are already sick of hearing that kind of thing from other Christians.
- 3- When you answer their questions don't make stuff up. Saying, "I don't know" does not make you look stupid. Don't tell them anything about Islam unless you're sure it's true, otherwise you'll have a mess to straighten out later, like spending a lot of time asking forgiveness from Allah (swt). [Quran, 2:42]



4- Don't tell them that they can't convert unless they're willing to accept and live by every ruling taught by every Shayk that's ever lived since the time of the Prophet (swt). Get real. [Quran, 2:4 ]

5- Don't get so close to them that your own deen is compromised by their morals (or lack thereof). [Quran, 3:118 ]

6- Don't get so fed up with their stupidity that you just throw up your arms and walk away. Remember the patience and fortitude of your Prophet (saws).

7- Don't be a bad example of Muslim virtue. No, Christian girls are not to be treated like shameless Jezebels— they've been placed in your path so that you can testify to them of the love of Allah (swt). If your talk is not virtuous you will be misrepresenting Islam. Believe me, your gentlemanly respect will be a breath of fresh air compared to what they're used to hearing from men in the West.

8- Don't defend terrorists! No matter how angry you are about Zionists and the USA, remember that you're a Muslim first, and that this never means justifying random senseless violence. So don't act as if victims of terrorism got what they deserved. You might be talking to someone who lost friends or family in terrorist attacks, and if so they will be deeply hurt that you are trivializing the deaths of their loved ones. If a Christian mentions terrorism to you, be quick to point out that this is not true Islam, and also that terrorist extremists represent an extremely tiny proportion of those who call themselves Muslims.

Subhana Allah, in spite of all my bad experiences I ended up meeting Muslims who helped me understand true Islam, and when I finally got it there was no contest. Based on these wonderful brothers and sisters, for whom I thank Allah (swt) from my heart, **here's a list of do's:**

1- Yes, be friends. Our Prophet (saws) gives a wonderful example of Muslim proselytizing. If not for Muslims extending a hand of friendship, I and scores of revert brothers and sisters would still be living in darkness. Be careful, but be friends.

2- Point out the ways in which they're already Muslim, for example, they love Allah (swt), respect the teachings of Isa (saw), strive to live moral lives, and seek the truth.

3- Explain what Islam means and show them the verses in the Quran about people of the scripture. Watch the scales slowly fall from their eyes. [Quran, 5:83]

4- Show them the common ground between Judaism, Christianity, and Islam—the prophets, the teachings, and father Abraham, for example.

5- Encourage them to improve their conscious contact with their Creator through prayer, contemplation, and study. Tell them that this is the same God as in Islam, and that it is possible to know him better and to have a close relationship with Him as He really is. Encourage them in any truth-seeking they pursue.

6- Make it easy. Don't make them think they have to know it all now to convert. Let them know that mistakes they make in ignorance will be forgiven as long as their intentions are good and they continue to strive.

7- Be patient, kind, helpful, and good. This in itself is sometimes all it takes many Christians convert because of the beautiful character they see in Muslims.

8- Share your own personal experiences as a Muslim! I can't stress this enough. Being sincere, honest, and authentic and sharing your stories is one of the most effective tools of persuasion.

9- Make *du'a*, and trust Allah (swt) to do the rest.

By doing these things you'll be laying a firm foundation for Christians to understand and accept Islam. Those Christians who reject you now will go home with something important to think about and will continue to search. If you manage to win even one, great will be your reward here (you will have added to the Ummah and will have won a true friend) and in the hereafter (I can't even begin to tell you).

May Allah (swt) protect you, bless you, and guide you in your efforts to expand the Ummah and deepen its knowledge of truth.

**Jazaka Allah khayran**

Warda Krimi





يااه فاكرين يوم ماتش مصر والجزائر؟! لما الشباب المصري  
ضرب الجزائريين في مصر , والمصريين ذهبوا لضربهم في  
السودان في تصفيات كأس العالم!؟

بصراحة الشباب المصري "عمل معاهم شغل كويس" وزي ما  
بيقولوا: أوسعوهم ضرباً مبرحاً , يستاهلوا حد قالهم يقفوا أمام  
المصريين!

بس بصراحة أنا مستغرب , لماذا لم أرى أي شخص جزائري  
يضرب شخص جزائري آخر في هذه الفترة! , كان نفسي أشوف  
كم واحد جزائري ماسكين في بعض وبيتخانقوا , لكن لقيت كل  
الجزائريين اتحدوا عشان يضربوا المشجعين المصريين , ولقيت  
العكس تماماً المشجعين المصريين اتحدوا عشان يضربوا  
مشجعي الجزائر .

# ماتش الجزائر





طيب هل هتبقى راضي عن نفسك لما تقول : أنا مالي بقى  
ومال سوريا ! لحقت تنسى أن هناك عدوك ؟  
هل ده تصرف سوي لما تشوف عدوك بيقتل في أخوك وأختك  
وتقول أنا مالي ؟ هل ساعتها هتقول مصر أولى ونهتتم بمصر  
أولاً ! تعرف ؟ قبل ما تقول نهتتم بمصر أولاً ؟! يبقى لازم تتبرأ  
من أخوة السوريين لك ، لان ازاي يعني أخوك بيتقتل وأنت  
بتقول أنا مالي ؟ طيب لو أنت عايش مرتاح بنسبة 30%  
وأخوك في مأزق ، هتقول أنا لازم أهتم بنفسي ولما أبقي  
مرتاح بنسبة 100% أبقي أشوف أخويا بقى عايز أيه ؟ أعتقد  
دي مش أخوة أبداً

لازم تعرف إن بلاد الإسلام هي أوطانك ، وكل مسلم هو  
أخوك ، يكفي انه من نفس جنسك ، الجنس البشري ، لازم  
اللي يألمه يألمك أنت كمان ، وتذكر هذا البيت دائماً  
(وحيثما ذكر اسم الله في بلد ..عددت ذاك الحمى من  
صلب أوطاني ) ولو عايز تشعر بمعاناة أحد ، فقط أغمض  
عينك لبضع دقائق وضع نفسك مكانه ! لا تخبرني عن  
احساسك وقتها ، ولكن حدث نفسك التي سولت لك أن تقول:  
أنا مالي ومال سوريا وفلسطين وغيرها؟! ثم ذكرها بحديث  
نبيك محمد عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين في توادهم  
وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو  
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى )

بقلم : محمود داوود

تفتكروا لماذا مشجعي الجزائر أتحدوا ضد مشجعي مصر ،  
والعكس صحيح ؟ أكيد لأن كل مشجع بيحب بلده ، ومتحمس  
لها ، وبيتعاطف مع أهل بلده ، فلازم يكون واقف جنبهم  
وبيضرب في الخصم بتاعهم ، وهذه الرجولة في معتقداتهم.  
تعالوا نطلع لفوق شوية كده وننظر نظرة موضوعية  
للسطورالسابقة، نتيجة تعصب كل مشجع لبلده ، حدث ما حدث  
من هذه الأحداث المؤسفة ، طيب تفتكروا لو كان في تعصب  
من نوع آخر ! مش كان هيبقى أفضل وكان هيمنع هذه الأحداث  
من الوقوع ؟ طبعاً أنت مستغرب وبتقول ازاي نوع آخر من  
التعصب ويمنع هذه الأحداث قبل وقوعها كمان؟

طيب شوف يا سيدي ، لما كل مشجع تعصب لبلده فأضطر انه  
ينحاز لبلده ضد البلد الآخر ، صح كده ؟ ماذا لو تعصبوا " للإسلام  
" ! يعني أيه ؟ تخيل يعني بدل ما يبقى عندنا بلد اسمها الجزائر  
، وبلد اسمها مصر ، وبدل ما يبقوا بلدين ، يبقوا وطن واحد  
اسمه " الإسلام " ، تفتكر كان هيحل اللي حصل ده ؟ أكيد لا ، و  
طيب لا ليه ؟ لانهم كده بيتنتموا لوطن واحد هو " الإسلام " ولما  
بيتنتموا لوطن واحد فأكيد هيخافوا على بعض وهيقفوا مع  
بعض ضد خصمهم .

لا تستعجل، أعرف ما يدور في ذهنك، هتقول يعني لما نتعصب  
للإسلام يبقى أكيد الخصم بتاعنا هم أصحاب الأديان الأخرى  
ونقلبها ماتشات كُرة قدم بين الإسلام والنصرانية مثلاً ! لا  
خالص ، الكلام ده مش صحيح ، لأن دولة الإسلام لا تُعادي  
الأديان ، بل أن الله شرع لنا في القران و وضع لنا أسس ومعايير  
جميلة جداً في التعامل مع غير المسلمين ، بل وأمرنا أن نبرهم  
كمان ! تخيل بقى؟! طيب اقرأ بنفسك (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ  
لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ  
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [المتحنة : 8] يبقى  
الذي لم يخرجني من ديارى ولم يقاتلني في الدين ، إذن وجب  
عليّ أن أبره ! صح كده ؟  
ومن الآية دي هتقدر تعرف مين هو عدوك ، وهو الذي يقاتلك  
في الدين ويخرجك من ديارك

طيب بالنسبة " لسوريا " مثلاً ، مش برده بيخربوا أهلنا في  
سوريا من ديارهم ؟ وبيهدموا منازلهم ! ويبيتموا أطفالهم؟! إذن  
هناك عدو لنا في سوريا ويقتل في أهلنا السوريين .





# facebook

## الفيس بوك جمعنا



لكن خدوا بالكم في حاجات ممكن تجبلكم وجع دماغ على الفاضي فمثلا, في بعض الشباب بيستخدموا الفيسبوك في نشر التريقات والسخرية من الغير, وهذا غيبة, شوف كده ممكن تاخذ كام سيئة وانت أصلا متعرفش كام واحد بيعمل (شير) اللي أنت بتكتبه , وكمان تخيل لو حد دخل وسرق حسابك الخاص! ودي بأه هتكون مشكلة لأنك ممكن بسببه تتبهدل وسط أصحابك ..

لو اللي سرق الأكونت عمل شير لحاجات (مش تمام) وتكون انت اللي في الصورة علشان كده خدوا بالكم وأنتم بتستخدموه علشان ميسببش مشاكل ليك ويدخلك في متاهات إنت في غنى عنها ..

في الآخر الفيسبوك جميل أوي بس شوية سيطرة على النفس

وكله هيبقى تمام

وحاول تستخدمه في صلة الأرحام

وكله هيبقى تمام

واتسلى

وبرضه كله هيبقى تمام

بقلم زينب محمد

موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من أشهر المواقع في الوقت الحالي، ولو حاولت تعرف مين أكثر ناس بتستخدمه , هقولك إنهم شباب مثلي هكذا! لأنهم يحبون كل شيء جديد، ويتفننون في استخدامها، والآن بما أن (الفيس بوك) دخل كل بيت، وكل واحد له حساب عليه، وفي مصر أو في أي بلد عربى أصبحت كل أسرة تقريبا من رواده!! فلم لا نستغل هذه الفرصة لتتجمع عليه كلنا لكن في الخير؟؟

والآن كلما تقابل شابا تسأله: (بتعمل إيه)؟؟ يقول لك: (قاعد على الفيس بوك)، تسأله: ماذا تفعل عليه؟؟ يقول لك: (بتفرج على صور وبشوف أخبار الدنيا والأهم من كده بكلم صحابي، وحينما يسافر أحد أقاربي أكلمه أنا وأهلي، ووهذا شيء جميل جدا! لأن الفيس بوك سهل على الناس التواصل بدون عقبات، وأصبح العالم بفضلله مثل القرية الصغيرة

وأما عن تجربتي الشخصية مع الفيس بوك, فحقيقة أعتبرها من أمتع التجارب في حياتي، قدرت أستمتع بجد وأدرس حاجات جديدة وأتواصل مع العالم بشكل كبير، وعن طريقه استطعت التحدث مع أصحابي وأهلي وأعرف أخبار العالم، وأسمع وأرى الفيديوهات اللي نفسى فيها، وتعرفوا كمان .. قدرت إنى أدخل البسمة والسرور على كثير من الناس ففحينما أنشر أي صورة مضحكة أنا وأصحابي وأهلي نضحك عليها، ودي حاجة صغيرة بس بتاخذ عليها ثواب كبير كده من غير أي تعب بس هو مجرد إنك أدخلت بهجة في قلب كل واحد قرأه وكمان رسمت بسمة على وجهه، وكمان ساعات كتير تجذبني صفحات جميلة أتصفحها فترة وكثيرا أخرج منها بمعلومات كثيرة هتعود بنفع ليا ولغيري.





# وصايا الحبيب

من نور النبوة ومن الضياء المحمدي ومن وصايا الرسول (ﷺ) سنشق طريقنا إلي الله تبارك وتعالى.

"يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" صدق الله العظيم.

ومن يستعن بالله بصدق يغنه الله - تبارك وتعالى - عن الناس أجمعين فهو القائل:

"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" صدق الله العظيم.

- ولا تعجز: أي لا تكن عاجزاً عن الأخذ بالأسباب طلباً للرزق و العلم. واعلم أن الله قد حذرنا من الشيطان وأنه عدو لنا.

- وأن نرضى بقضاء الله وقدره فإنه لا يحدث شيء في هذا الكون إلا بإذنه كما قال سبحانه وتعالى "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" صدق الله العظيم.

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : " يَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْتَنَزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَعْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ".

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: " قال رسول الله (ﷺ) :

"المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان" رواه مسلم.

إن الرسول (ﷺ) يدفعنا دفعاً إلي العزة والكرامة، وذلك لن يكون إلا بالعمل الجاد، وعدم التواكل وترك العمل.

ويقول النبي (ﷺ) " لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَرْزَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ " رواه مسلم.

- والقوة لا تعني أخذ حقوق الناس بغير حق، ولكن القوة هي عدم الهوان، لأن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان فلا يحق لأحد أن يهينه، ولا حتى نفسه التي بين جنبيه.

وقال رسول الله (ﷺ) " لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ " متفق عليه.

- وأن تكون حريصاً على اغتنام ما ينفعك كل لحظة في حياتك لصالح دينك ودنياك وآخرتك؛ حتى تترك بعد موتك بصمتك الصالحة التي تسعد بها في يوم قال عنه الله - سبحانه و تعالى:



# نظرة الكيمو كونو

في أشياء كثيرة في حياتنا نفسنا نعملها بس يبقى عندنا عقبات  
زى الكسل أو الخوف أو إنك تحس الموضوع أكبر منك .... ده كله لإننا  
عندنا فوبيا المراحل !!!!

أيوه \*فوبيا المراحل\* لما الواحد يفكر في الشيء اللي هو عايزه  
ويلاقيه بيعدي بمراحل كثيرة جدا. وقتها في مننا اللي بيكسل وفي  
مننا بيعدى أول كام مرحلة ويقف وفي إالى بيستمعوا بالفترة دي ...  
أيوه بيستمعوا بيها .... وهو ده إالى المفروض كل واحد عنده هدف  
يعمله

بمعنى أول ما تلاقى هدفك وتحس إنك حطيت إيدك على الطريق  
المناسب ليك وعارف إن الطريق ده هيضيفلك إعمل للهدف تثبيت  
وعيش كل مرحلة بما فيها عيشها زي ما هي كده اغرق فيها أوى إديها  
كل مجهودك ومتفكرش في المرحلة إالى جايه لإنها بطبيعه الحال  
هتكون ثمرة مجهودك إستمع بكل لحظه شقا فيها  
عارف ليه تعمل كده ؟؟؟؟

لإن لحظات الشقا دي هتبقى خبرتك إالى عن طريقها ومنها  
هياخذها الجيل إالى بعدك إالى حطوك قدوة في نظرهم .... بداية  
خطوة لهدف أكبر  
عارف ده معناه إيه ؟؟؟؟  
معناه إنك هتبقى مخلد الذكر في الأرض حتى بعد موتك لإن في ناس  
تانيه هتكمّل وراك

زيها زي بالظبط الكيمو كونو ..... في مننا كتير بيشتري الكيمو  
كونو ده عشان حته الشيكولاتايه إالى في الآخر  
في مننا بقى مبيحبش إالى فوق الشيكولاتة ده خالص بس بياكلوا  
عشان يوصل للشيكولاتايه دي وده نوع آخر من مريدين الكيمو  
كونو وخاصة حته الشيكولاتايه إالى في الآخر

وده بيبقى عنده هدف كبير وفي الغالب بيبقى عنده دماغ عاليه  
بس عشان يوصل للهدف الكبير ده بيبقى شايف قدامه حاجات كتير  
مش بيحبها ولا فكر قبل كده إنه يعملها

النوعيه دي بتنقسم لقسمين إالى بيبقى حاطط الهدف في دماغه  
وعارف إن أخرته الشيكولاتايه وبيصبر نفسه بلحظة الإستمتاع بيها  
والقسم التاني بيفضل يتفرج على كل واحد بياكل الشيكولاتايه إالى  
في الآخر ويتحسر على نفسه ومستني فرصه والفرص فعلاً بتجيلو  
وبتعدى من قدامه ومش بيشوفها لإن من وجهه نظره الفرصه إن  
حد ياكل مكانه كل إالى فوق الشيكولاتايه ويديله الشيكولاتايه  
ويقولو إتفضل

وده مبيحصلش فبيعيش طول عمره يلوم حظه ومش شايف غير  
الناس إالى بياكلوا أخر حته في الكيمو كونو ومغمي عينه عن الناس  
إالى كلت الكيمو كونو من أوله لأخره باستمتع أو فى إنتظار لحظه  
اللقاء بالشيكولاتايه

خلاصة الكلام إيمانك بهدفك هو إالى هيحطك في المكان إالى  
عملته لنفسك

عندك إيمان بهدفك وجاهدت عشان توصله هيجيلك يوم تحط  
رجل على رجل وتاكل الشيكولاتايه بمنتهى الاستمتاع .  
ولو إيمانك بالفرص إالى هتجيلك من السما بدون تعب أكبر من  
هدفك يبقى هتبقى مع الناس إالى بتتحسر وهتموت وإننت مستني  
الفرصه برودو

وأكبر مثال على كده شوف خلافة سيدنا عمر ..... وشوف حالنا  
دلوقت ..... سيدنا عمر أنشأ دوله وصنع جيل وهو كان فى عصر  
بدائي ..... إحنا فى عصر الأون لاين .... ولسه مستنين حد ياكلنا  
إالى فوق الشيكولاتايه !!!!

إتحرر

بقلم إسراء البلتاجي





## كيف تكون عند الله مقبولاً؟ وعند الناس محبوباً؟

ومن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولاً، وإن سألني عبدي لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه.

فما أجمل القرب من الله!

ومن نال رضا الله وحبه نال محبة ورضا الناس بسهولة، فينادي الله في الملأ الأعلى بأنه يحب فلاناً، فيحبه جبريل، وينادي جبريل في الملائكة فيحبه، وتنادي الملائكة في الأرض فيرزق القبول بين الناس.

ومعني أن تكون محبوباً من الناس هو أن تمتلك: حسن الخلق، الابتسام، السؤال عنهم إن غابوا، وعيادتهم إن مرضوا، التسامح، حثهم على مواطن الخير، وأمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر بالمعروف.

وقبل كل شيء حبهم في الله، لأن ما كان لله دام واتصل، وما كان لغير الله انقطع وانفصل، وهذا كان خلق الحبيب البشير الشفيع محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. وهنيئاً لك برضا الله، وهنيئاً لك بحب الناس.

الأمر سهل جداً ولكنه يحتاج لمعرفة وعلم، حتى تكون عند الله مقبولاً، يجب عليك أن تحب الله وتعرفه حق المعرفة، وترى رحمته في الضراء قبل كرمه في السراء، كما عليك أن تطيعه، فالمحبة تنبع من صدق الإيمان وحسن العمل، وحسن العمل يكون ب: حب الله حق المحبة؛ إقامة الفرائض: صلاة، وصيام، وكل شيء يتعلق بالفرائض، وبر الوالدين من أعظم الأمور وأهمها، وما أجمل إقامة السنن قبل الصلاة وبعدها! وقيام الليل خاصة ركعتين قبيل الفجر! فهي من روائع الأسحار، والبكاء والدعاء بكل شيء نريده في الدارين، ومن يفعل ذلك فأبشره بتغيير جذري في حياته.

وما أجمل الرضا عن الله!

أي الرضا عن أقدار الله فيك، وأن تقول الحمد لله على كل شيء، وأن تحب النبي - صلي الله عليه وسلم - وتتأسى به، وهكذا إن شاء الله تفز بالقبول عند الله ويكون سبحانه وتعالى سمعك الذي تسمع به وبصرك الذي تبصر به ويدك التي تبطش بها.

وقد قال الله عز وجل في حديثه القدسي:

"لا يتقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإن أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها،

بقلم: مريم حسين وجيه





*Fatma Emam*

**AHLAN**

TIME TO EXPLORE



# أنت لسه بتدخن؟!!

## لماذا تدخن؟! عمرك سألت نفسك السؤال ده؟ انا ليه بدخن؟

عن نفسي سألت ناس مختلفة وكانت إجابتهم كمان مختلفة ، في منهم اللي بيقول بنفخ واطلع في السجاره همي ، وفي اللي بيقول كتر المشاكل هو اللي خلاني أدخن ، وفي اللي يقول دي عاده اتعودت عليها أعمل ايه؟!  
أما الشباب في سن المراهقة فأغلبهم بيدخنوا من مبدأ حب الاستطلاع أحيانا وأحيانا بيكون فاهم انه كدا بيعبر عن رجولته لما يقلد تصرفات الكبار حتى ولو كانت غلط وأحيانا بيكون اتعلم العادة السيئة دي من أصدقاء السوء ...  
أنا بقولك الكلام ده علشان تعرف إن ارتباطك بالتدخين إرتباط نفسي أكثر منه إرتباط جسدي ، لذلك لو افكرت انت ازاي أصبحت مدخن وازاي العادة دي اتحكمت فيك ..هتبقى كسرت حاجز الارتباط النفسي وتبقى قضيت على معظم المشكلة ... هتقوللي ازاي وانا هقول لك بعض النصائح لعلها تفيدك:





ستحاسب عليها يوم القيامة.. قال خير الانام " لا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عَمَلِهِ فِيْمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ  
فِيْمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَا أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا  
عَمَلَ فِيهِ " .

**ثامنا :** فكر في الموضوع من الناحية المادية يعني انت لو شاب  
بتأخذ مصاريف من اهلك يبقى والدك يشقى في العمل ويتعب  
علشان يوفرك سبل الراحة وانت تضعي الفلوس بكل سهوله كذا  
في حاجه بتدمر صحتك ... ولو انت بتشتغل وعايز تتزوج مش  
احسنلك توفر الفلوس دي علشان تعف نفسك ... ولو انت متزوج  
وعندك عيال مش اولادك اولي بالفلوس دي انك تصرفها في  
تربيتهم ... وحتى لو بتربي اولادك كويس مش خايف انهم يقلدوك  
لما يكبروا وتكون انت السبب في تدمير صحتهم ... طيب ليه ما  
تتصدقش بتمن علبه السجائر وتكون لك صدقة تنفك في يوم لا  
ينفع مال ولا بنون.



**تاسعا :** ما تحطش لنفسك مبررات وتقول لنفسك مش هقدر  
وتحبط نفسك وتقلل من عزيمتك ومتستغريش كلامي لانك عندك  
عزيمه فعلا لكن مش واخذ بالك منها وهتقول فين ؟ هقولك فاكتر  
في رمضان كنت بعيد عن التدخين كام ساعة ؟ ١٦ ساعة تقريبا  
يبقى عندك عزيمه ولا لا ؟ ولو كنت تركتها في رمضان حبا لله  
وتقربا اليه طيب ليه ماتبعدهش عنها للأبد ولنفس السبب !

**عاشرا :** اياك والتسويف وتأجيل موضوع انك تبطل التدخين لازم  
إرادة قويه لو انت ماسك سيجاره حالا طفيها وارميها واتخلص من  
علبه السجائر في الحال.  
وأخر نقطة أحب أقولك عليها هي الدعاء .. ادعي ربنا بصدق إنه  
يعدك عما يكره ويقربك مما يحب وربنا سبحانه وتعالى قريب  
مجيب الدعاء .

دي بعض النصائح لكسر الارتباط النفسي بالتدخين  
اما الارتباط الجسدي فان وجد فهناك ادويه طبيه متوفرة له وطبعاً  
لازم تكون باستشاره طبيه وفي بعض الدول هناك عيادات خاصه  
للمعالجه من التدخين والاطباء فيها يقومون بتهيئة المريض نفسياً  
للاقلاع عن التدخين وثانياً بيستخدموا بعض الادويه اذا كانوا  
محتاجين ليها

وفي اخر كلامي افكر كويس انك هتحاسب على صحتك وشوف  
ساعتها هيكون ردك ايه وغالباً مش هتلاقي رد ترد بيه ؟  
وافكر دائماً :حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا

انا حاولت على قد ما اقدر اني ابسط الكلمات واتمنى من الله عز  
وجل ان تصل كلماتي للقلوب وان اصبحت فيما اقول فمن الله وان  
اخطأت فمن نفسي والشيطان.

بقلم : اسلام رضا

**أولاً :** لازم تقتنع إنك بتعمل شيء غلط ربنا حرمة علشان توصل  
لفكرة التوبه النصوح الخالصه لو جه الله لأنك لو فضلت مقتنع ان  
التدخين مجرد عادة سيئة عموماً ما هتفكر في التوبه ولو اقتنعت  
بكدته يبقى فعلاً هتوب لكن الرغبة وحدها لا تكفي ولا إنك تقول يا  
رب تب علي وانت ماسك

السيجاره لأنك بكدا ما حقتش شروط التوبه اللي هي :

- أ- الإخلاص لله في نية التوبه .
  - ب- والعزيمة يعني الإقلاع بالفعل عن الذنب
  - ج- ثم الندم على ارتكاب الذنب
  - د- العزم الجاد على عدم الرجوع إلى الذنب .
- وأهم حاجة إنك تعجل بيها في الوقت الذي تقبل فيه التوبه ، فلا  
يقبل الله التوبه عند الغرغرة قبل قبض الروح ، ولا بعد طلوع  
الشمس من مغربها .

**ثانياً :** الصبر عن المعصية دي: تخيل انك لما تصبر عن المعصيه  
فانت في مرتبه اعلى في الصبر من الانسان اللي بيصبر على  
المقدور ( يعني اللي بتحصله مثلاً حادثه او مصيبه وبيصبر عليها )

**ثالثاً :** انك تبعد قدر المستطاع عن التجمعات اللي كنت بتتعد فيها  
مع اصحابك وتشربوا سجائر لانك في فتره الاقلاع عن التدخين  
وخصوصاً في البدايه ممكن ترجع له بسهوله اذا لم يكن عندك  
عزيمه واراده قويه.



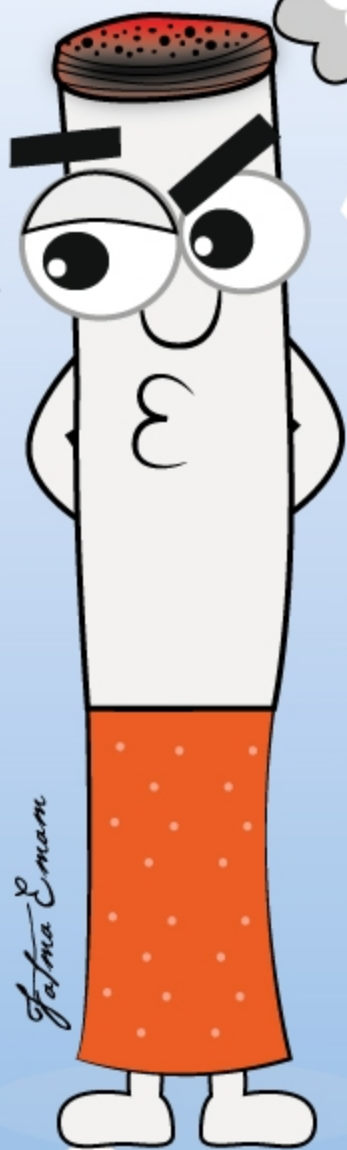
**رابعاً :** لازم تكون حاطط قدام عينيك موضوع مهم وهو انك تبطل  
النهاره بارادتك وانت بصحتك لانك اذا تماديت ممكن بكره لا قدر  
الله يصارك الطبيب انك لازم تسبب التدخين لاصابتك بامراض  
خطيرة بسبب التدخين وساعتها هتندم ولكن بعد فوات الاوان .  
وحقيقي لا أتمنى إن ده يحصلك

**خامساً :** حاول تزور اقرب مستشفى ليك وخصوصاً مستشفيات  
امراض الصدر او اقسام امراض الصدر في المستشفيات وهتلاقي  
العشرات بل المئات من المرضى بسبب التدخين وكلهم بيقولوا  
بنتمنى يرجع بينا العمر لورا وكنا بطلنا التدخين بنفسنا بدل ما  
بطلناه غصب عننا ومرزمين للفراش .. ومش عارفين نمارس  
حياتنا اللي اتحولت لعذاب والآم وأهات وسهر في الليالي ...

**سادساً :** حط قدام عينيك قول المولى عز وجل ( ولا تقتلوا انفسكم  
إن الله كان بكم رحيمًا ) وتذكر ان الله أمرنا بالطيبات ونهانا عن  
الخبائث ... ولو بتحب ربنا بجد يبقى هتكون طاعتك له على قدر  
حبك وأكد هتبطل التدخين ...

**سابعاً :** لازم تعرف ان نفسك وجسدك أمانه هتحاسب عليها يوم  
القيامة يعني ما تفكرش انك حر في نفسك تعمل فيها اللي انت  
عايزه وتدمرها زي ما انت عايز لا بالعكس دا من اول الأشياء التي





*Fatma Emami*

**AHLAN**

TIME TO EXPLORE





# مسلسلات أهلاً

## الأنجلس

صنع في بلاد المسلمين

عمرنا إنكم سعداء

الرحمن

قريتها كده؟ حفظ المقامات



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ

Abdullah narrated that the Messenger of Allah said:

**"The believer is neither a defamer nor a curser  
nor outrageous nor obscene."**



وَلَا مُتَقَلِّبِ

الطَّبِيبِ



# الأندلس

## لماذا سقطت؟!

بقلم: مي ممدوح

تحدثنا في المقال السابق عن سقوط الأندلس وماذا حدث للمسلمين من تعذيب وتشريد وقتل على أيدي الرهبان الكاثوليك. وسوف نستكمل معاً في هذا العدد إن شاء الله الحديث عن الأسباب التي أدت إلى سقوط الأندلس. ولكن قبل أن أبدأ في التحدث عن أسباب سقوط الأندلس تذكرت شيئاً أريد أن أشارككم فيه!

كانت من إحدى أسباب التعذيب في الأندلس بعد سقوطها أن يجدوا أحد أهل المدينة يتحدث العربية أو يمتلك كتاب مكتوب باللغة العربية. فهذا في حد ذاته يعتبر تهمة يعاقب عليها بالسجن والتعذيب!!

قبل سقوط الأندلس وفي وقت ازدهارها كان أبناء الأثرياء في أوروبا يتوجهون للدراسة في المدارس والجامعات الأندلسية وكانوا يفتخروا أنهم تلقوا العلم وتعلموا على أيدي علماء عرب. وعندما يعودوا إلى بلادهم مرة أخرى كانوا يتعمدوا التحدث باللغة العربية حتى يقال أنهم متعلمون ومثقفون.

الآن نتعمد نحن الشباب أن نتحدث باللغة الإنجليزية أو الكتابة بها أو حتى بحروفها كما هو شائع "الفرانكو أرب" حتى يقال أنه شخص راق ووالله إنه لا يدل إلا على عدم علم وترك للغة القرآن، فهل تركنا اللغة العربية بهذه السهولة؟! ... نحن نمتلك ونتحدث بفضل الله أصعب لغة في العالم "لغة الضاد" فهل هانت علينا اللغة العربية لغة القرآن ولغة رسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام!!  
إخوتي: الهدم سهل لكن البناء صعب، فلا تهدموا كل جميل فينا بإهمالكم التحدث أو الكتابة باللغة العربية، فمع مرور الأيام والسنوات ستجدون أنكم قد نسيتم كلاماً موجوداً باللغة العربية ونسيتم كيف كانت تُقرأ أو تُكتب هذه الكلمات. بناء الأندلس وبقاؤها أخذ ٨٠٠ عاماً، أما إسقاطها فأخذ ٢٠ عاماً فقط. نعود مرة أخرى لأسباب سقوط الأندلس والتي يمكن إيجاز بعضها في النقاط التالية:





## ١- الانحراف عن شرع الله

فكثر شرب الخمر ولم يقيموا الحد على شاربيه، وانتشر كذلك الغناء والطرب حتى أن الملوك والأمراء كانوا يتوددون للمغنيين فبنوا لهم قصوراً مجاورة لقصورهم، وكان الأمراء يبنون لهم مدارس لتعليم الغناء والموسيقى لأهل الأندلس.

## ٢- انتشار الترف و الإسراف

فقد بالغ أهل الأندلس وحكامها في الإنفاق على المأكل والملبس والمسكن. حتى أن الحكام بالغوا في الإنفاق على بناء القصور وزخرفتها والتي كانت تعد آية في الروعة والجمال. فعلى الرغم من اتساع القصور وكبر حجمها إلا أنهم كانوا يزخرفونها بخليط من الذهب و الفضة بشكل يخطف الأبصار. وأدى هذا الإسراف في النهاية إلي تعلق القلوب بالدنيا وشهواتها.

## ٣- توسيد الأمر لغير أهله

أي تولي من لا يستحق منصباً من المناصب، وبدى ذلك واضحا عندما ولي الحكم بن عبد الرحمن الناصر ابنه أمور الحكم في البلاد وهو مازال طفلاً لم يتجاوز الثانية عشرة سنة. وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الأمر في الحديث الشريف عندما أجاب السائل عن أمارات ووقت الساعة بقوله: " إذا ضُيعت الأمانة فانتظر الساعة "، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: " إذا أسند الأمر إلي غير أهله فانتظر الساعة ".

## ٤- زيادة المعاصي

أسرف أهل الأندلس في المعاصي والبعد عن دين الله، فإذا بتعد المسلمون عن دين ربهم، وهجروا نهج رسولهم فلينتظروا الهلاك والذلة بين العباد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه". ويقول سيدنا بلال: (لا تنظر إلي صغر الذنب، ولكن انظر إلي عظم من عصيت). فانت عصيت ذو العزة والجبروت، وعصيت الذي أنت إليه راجع. وإذا كان هذا حال محقرات الذنوب، تلك التي يستحقها العبد والتي تؤدي بصاحبها إلي الهلاك، فماذا عن كبائر الذنوب من ترك الصلاة، والزنا، والتعامل بالربا، وشرب الخمر، والسب واللعن، وأكل المال الحرام!!

## ٥- تقاعس كثير من العلماء عن دورهم

وهو أيضاً من أحد الأسباب التي أدت إلي زيادة المعاصي، فقد تقاعسوا عن دورهم الدعوي والإصلاحية وانشغلوا بالمسائل الخلافية ولم يأمرؤا الناس بالمعروف وينهؤهم عن المنكر، بل إن كثيراً منهم مدحوا الحكام وأثنوا عليهم وتغاضوا عن عيوبهم.

## ٦- ترك الجهاد في سبيل الله

فعدما انشغلوا بالدنيا ومتاعها تركوا الجهاد والدفاع عن أرضهم وعرضهم. فيقول ابن خلدون: إن الترف من أهم أسباب سقوط الدول، لأنه يؤدي إلي حب الدنيا والتمسك بالحياة والعزوف عن الجهاد ومن يحرص على الحياة لا يدافع عن أرض أو عرض أو دين أو كرامة فتضيع أرضه وتسقط دولته.

الم تشعروا أن الأسباب التي أدت إلي سقوط الأندلس من ٥٢١ عاماً قريبة جداً من حالنا الآن في البلاد الإسلامية؟ وفي كل وقت كل فرد منا يسأل لماذا لا ننتصر؟ لماذا حال المسلمين صار كذلك؟ لماذا يحدث هذا في سوريا ومالي وبورما وفلسطين وأفغانستان وكشمير والبوسنة!! وغيره من البلاد الإسلامية المضطهد أهلها؟ فهل عرفنا الآن الإجابة!!؟

إذ كيف ينصر الله من لا ينصره؟ وكيف ينصر الله من يعصيه ولا يقوم بواجبه نحو ربه؟ نسأل الله أن يهدنا ويصلح حالنا ويستخدمنا في نصرته ونهضة هذا البلد وتغيير حاله للأفضل ولا يستبدلنا. وأختم هذا المقال بكلمات لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إننا لا ننتصر على عدونا بعدد ولا عدة، وإنما

نتنصر بطاعتنا لله ومعصيتهم له، فإن عصينا الله فقد استويننا وإياهم في المعصية وكان لهم الفضل علينا".  
المصدر: مقالات متعددة من موقع قصة الإسلام.  
الصور: facebook.com/Andalusn



# ثورة البيمارستانات "المستشفيات"

بقلم: رنا جلال

عوداً حميداً

عوداً للتحدث عن صناعة بلادنا الإسلامية؛

عند كتابتي لهذا المقال تعلقو همتي للسماء حقاً في استرداد نهضتنا وإعادتها مرة أخرى وعندما أنتهي من كتابته وأعود لحاضرنا الذي تعيشه أمتي الإسلامية يصيبني اليأس، ولكن لا يملكني لثقتي في الله عزوجل أن هذه أمة محمد - صلي الله عليه وسلم - لن تموت واليأس ليس في قاموسنا.

بالتزامن مع اعتصامات الأطباء التي تنطلق من الحين والآخر معترضين علي نظام التعامل معهم، والمستوي الذي وصل إليه الطب في مصر، من مريض توفي بسبب خطأ طبي، وآخر لرفض المستشفى استقباله، وثالث علي باب المستشفى لعدم وجود إسعافات عاجلة له، وصديقتي الطبية التي تفكر بالسفر خارجاً مستاءة من وضع الطب في مصر، تذكرت واطلعت ويا ليتني ما اطلعت! على تاريخ بلادنا الإسلامية في إنشاء المستشفيات، وكيف تطورت، وكيف كانت مركز للصحة وليس للسقم!

"البيمارستانات": عرّف العالم الإسلامي هذه المستشفيات منذ عهد الرسول وبالتحديد غزوة الخندق (٥هـ، ٦٢٧م) عندما أمر بضرب خيمة متنقلة للحصانية ربيعة بنت سعد الأسلمية، وكانت أول مستشفى حربيًا متنقلًا لتطبيب الجرحى. كان إنشاء البيمارستانات (المستشفيات الإسلامية) سمة متبعة في كل مكان بالدولة الإسلامية، يقدم بها الخدمة المجانية من العلاج، والدواء، والغذاء، ومساعدة أسر المرضى. وكلمة (بيمارستان) بالفارسية هو مكان تجمع المرضى، وكلمة (مستشفى) معناها بالعربية مكان طلب الشفاء. لهذا كان الهدف من إنشاء هذه المستشفيات غرضاً طبيًا وعلاجيًا، عكس المستشفيات في أوروبا وقتها، كانت عبارة عن غرف للضيافة ملحقة بالكنائس والأديرة؛ لتقدم الطعام لعابري السبيل، أو ملاجئ للعجزة والعميان والمقعدين ولم تكن للتطبيب.

وكان أول مستشفى بُني بإنجلترا في القرن ١٤ م، بعد انحسار الحروب الصليبية علي المشرق العربي، بعدما أخذ الصليبيون نظام المستشفيات الإسلامية والطب العربي عن العرب، وأرجو قارئِي العزيز أن تركز علي ما وصلت به المستشفيات في بلادنا العربية، لن أتحدث عن الخاصة التي لا يدخلها إلا طبقات معينة جداً من الشعب ولكن أتحدث عن الحكومية، ما أدراك ما المستشفيات الحكومية في بلادنا! كان أول مستشفى في الإسلام بناها الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٦ م (٨٨ هـ) في دمشق، وكان الخلفاء المسلمون يتابعون إنشاء المستشفيات الإسلامية الخيرية باهتمام بالغ، ويختارون مواقعها المناسبة من حيث الموقع والبيئة الصالحة للاستشفاء والانتعاش المكاني بعيداً عن المناطق السكنية، وأول مستشفى للجذام بناه المسلمون في التاريخ سنة ٧٠٧ م بدمشق، في حين أن أوروبا كانت تنظر إلي الجذام على أنه غضب من الله يستحق الإنسان العقاب عليه حتى أصدر الملك فيليب أمره سنة ١٢١٢ م بحرق جميع المجذومين بالنار!!

الحمد لله علي نعمة الإسلام

وكانت المستشفيات العامة بها أقسام طبية للمسنين، بها أجنحة لكبار السن وأمراض الشيخوخة، وكانت هناك مستشفيات خاصة، والمستوصفات لكبار الأطباء بالمستشفيات العامة. ومن المعروف أن الدولة الإسلامية في عصور ازدهارها



كانت تعطي أهمية قصوى لمرافق الخدمات العامة مثل: المساجد ودواوين الحكومة والحمامات، والمطاعم الشعبية واستراحات المسافرين والحجاج، ويدهي أن تكون أهم هذه المرافق المستشفيات، فقد كانت تتميز بالاتساع، والفخامة، والجمال مع البساطة، ومن بين هذه المستشفيات التراثية اليوم: مستشفى السلطان قلاوون، ومستشفى أحمد بن طولون بالقاهرة، والمستشفى السلجوقي بتركيا، وكانت مزودة بالحمامات والصيدليات لتقديم الدواء والأعشاب، والمطابخ الكبيرة لتقديم الطعام الطبي الذي يصفه الأطباء للمرضى حسب مرضهم، لأن الغذاء المناسب للمرض كانوا يعتبرونه جزءاً من العلاج. والمستشفيات تحوى قاعات كبيرة للمحاضرات والدروس وامتحان الأطباء الجدد، وملحق بها مكتبة طبية ضخمة تشمل المخطوطات الطبية، والمشاهد لهذه المستشفيات سيجدها أشبه بالقصور الضخمة والمتسعة.

هذا فضلاً عن علماء المسلمين الذين قدموا أبحاثاً وتطورات في عالم الطب والصيدلة لا تُعد ولا تحصى:

أبو بكر الرازي، وابن سينا، والطبري.

لو تكلمت عن إسهامات كل عالم فيهم لن أوفي، انتظرونا في العدد القادم عن نهضة المستشفيات والطب في العالم الإسلامي. إن العين لتبكي.. كانت نهضة فعلاً.. لا أذكر ذلك للتباكي علي حالنا ولكن فضلاً عندما تُذكر المستشفيات والطب أذكر الإسلام.



الشيخ على الطنطاوي رحمه الله  
إهداء من د. صلاح سلطان

# نعم للعمد ولكن لا تدرون

فسقاه مُسَهَّلًا وأدخله المستراح، وكان وضع له ثعبانًا فلما رآه أشرق وجهه، ونشط جسمه، وأحسنَ بالعافية، ونزل يقفز قفزًا، وكان قد سعد متحاملًا على نفسه يلهث إعياءً، ويئنُّ ويتوجَّع، ولم يمرض بعد ذلك أبدًا.

ما شفي الشيخ لأنَّ ثعبانًا كان في بطنه ونزل، بل لأنَّ ثعبانًا كان في رأسه وطار؛ لأنه أيقظ قوى نفسه التي كانت نائمة، وإن في النفس الإنسانية لَقُوَى إذا عرفتم كيف تفيدون منها صنعت لكم العجائب.

تنام هذه القوى، فيوقظها الخوف أو الفرح: ألمٌ يتفق لواحد منكم أن أصبح مريضًا، خامل الجسد، واهي العزم لا يستطيع أن ينقلب من جنب إلى جنب، فرأى حياة تقبل عليه، ولم يجد مَنْ يدفعا عنه، فوثب من الفراش وثبًا، كأذ لم يكن المريض الواهن الجسم؟ أو رجع إلي داره العصر وهو ساغب لاغب، قد هدَّه الجوع والتعب، لا يبتغي إلا كُرْسِيًا يطرح نفسه عليه، فوجد برقية من حبيب له أنه قادم الساعة من سفره، أو كتابًا مستعجلًا من الوزير يدعوه إليه: ليرقي درجته، فأحسنَ الخفة والشبع، وعدا عودًا إلي المحطة، أو إلي مقرِّ الوزير؟

هذه القوى هي منبع السعادة تتفجر منها كما يتفجر الماء من الصخر نقيًا عذبًا، فتتركونه وتستقون من الغدران الأسنة، والسواقي العكرة! يا أيها القراء: إنكم أغنياء، ولكنكم لا تعرفون مقدار الثروة التي تملكونها، فترمونها: زهدًا فيها، واحتقارًا لها. يُصاب أحدكم بصداع أو مغص، أو بوجع ضرس، فيرى الدنيا سوداء مظلمة: فلماذا لم يرها لما كان صحيحًا بيضاء مشرقة؟ ويُدْمَى عن الطعام ويُمْنَع منه، فيشتهي لقمة الخبز ومضغة اللحم، ويحسد من يأكلها: فلماذا لم يعرف لها لذتها قبل المرض؟ لماذا لا تعرفون النعم إلا عند فقدها؟ لماذا يبكي الشيخ على شبابه، ولا يضحك الشاب لصباه؟ لماذا لا نرى السعادة إلا إذا ابتعدت عنَّا، ولا نُبْصِرُها إلا غارقة في ظلام الماضي، أو مُتَّشحة بضباب المستقبل؟

يحمل الرجلان المتكافئان في القوة الحمل الواحد، فيشكو هذا ويتذمر؛ فكأنَّه حمل حملين، ويضحك هذا ويغني؛ فكأنَّه ما حمل شيئًا.

ويمرض الرجلان المتعادلان في الجسم المرض الواحد، فيتشاءم هذا، ويخاف، ويتصور الموت، فيكون مع المرض على نفسه: فلا ينجو منه، ويصبر هذا ويتفائل ويتخيل الصحة: فتسرع إليه، ويسرع إليها.

ويُحكَم على الرجلين بالموت؛ فيجزع هذا، ويفزع؛ فيموت ألف مرة من قبل الممات، ويملك ذلك أمره ويحكم فكره، فإذا لم تنج من الموت حيلته لم يقتله قبل الموت وهُمُّه. وهذا (بسمارك) رجل الدم والحديد، وعبقري الحرب والسلم، لم يكن يصبر عن التدخين دقيقة واحدة، وكان لا يفتأ يوقد الدخينة من الدخينة نهاره كله فإذا افتقدها خلَّ فكره، وساء تدبيره.

وكان يوما في حرب، فنظر فلم يجد معه إلا دخينة واحدة، لم يصل إلي غيرها، فأذَّرها إلي اللحظة التي يشتدُّ عليه فيها الضيق ويعظم الهم، وبقي أسبوعًا كاملًا من غير دخان، صابرًا عنه أملاً بهذه الدخينة، فلمَّا رأى ذلك ترك التدخين، وانصرف عنه؛ لأنه أبى أن تكون سعادته مرهونة بلفافة تبغ واحدة.

وهذا العلامة المؤرخ الشيخ الخضري أصيب في أواخر عمره بتوهم أن في أمعائه ثعبانًا، فراجع الأطباء، وسأل الحكماء: فكانوا يدارون الضحك حياءً منه، ويخبرونه أن الأمعاء قد يسكنها الدود، ولكن لا تقطنها الثعابين، فلا يصدق، حتى وصل إلي طبيب حاذق بالطب، بصير بالنفسيات، قد سمع بقصته،

كلُّ يبكي ماضيه، ويحنُّ إليه؛ فلماذا لا نفكر في الحاضر قبل أن يصير ماضيًا؟

أيها السادة والسيدات: إننا نحسب الغنى بالمال وحده، وما المال وحده؛ ألا تعرفون قصة الملك المريض الذي كان يؤتَّى بأطياب الطعام، فلا يستطيع أن يأكل منها شيئًا، لما نَظَرَ من شبابه إلي البستاني وهو يأكل الخبز الأسمر بالزيتون الأسود، يدفع اللقمة في فمه، ويتناول الثانية بيده، ويأخذ الثالثة بعينه، فتمنَّى أن يجد مثل هذه الشهية ويكون بستانيًا.

فلماذا لا تقدِّرون ثمن الصحة؟ أما للصحة ثمن؟ من يرضى منكم أن ينزل عن بصره ويأخذ مائة ألف دولار؟...

فيا أيها القراء: إنكم سعداء ولكن لا تدرون، سعداء إن عرفتم قدر النعم التي تستمتعون بها، سعداء إن عرفتم أنفسكم وانتفعتم بالمخزون من قواها... سعداء إن طلبتم السعادة من أنفسكم لا مما حولكم، سعداء إن كانت أفكاركم دائمة مع الله، فشكرتم كل نعمة، وصبرتم على كل بلاية، فكنتم رابحين في الحالين، ناجحين في الحياتين.



# كلام مهم

## حفظ

## مقام

## الحبيب

عَلَيْهِ سَلَامٌ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

يا لسعادة قلبي وشوق نفسي وقرّة عيني وأنا أتكلم عن الحبيب، ترقص أناملي طرباً ويهتف فؤادي شوقاً مع كل كلمة ينطقها لساني أو تكتبها يدي، يا لسروري وهنائي وأنا أعرف الخلق على أشرف الخلق، وأدلهم على أبسط حقوق حبيب الحق، أقول للبشر كيف يحفظون مقام أعلى البشر مقاماً، وأحسنهم خلقاً وخلُقاً، وأجلهم رفعةً وشرفاً. إنه إمام المرسلين وسيد ولد آدم أجمعين، إنه صاحب الحوض المورود والمقام المحمود، إنه محمد بن عبد الله.

تالله ما أحلى الاسم وأعذبه، وما أشرف المسمى وأعظمه!

وحفظ مقام الحبيب - صلى الله عليه وسلم - نتكلم عليه في سياق سلسلة العقيدة التي بدأناها بحفظ المقامات، وبيننا في المقالين السابقين حفظ مقام الله سبحانه وتعالى؛ وذلك بحفظ ثلاثة أشياء:

- 1 - حفظ مقام (مراقبة) الله تعالى للعبد في الدنيا (باستشعارها) وحفظ مقام (محاسبة) الله تعالى للعبد في الآخرة (بالعمل لها).
- 2 - حفظ حدوده بالألا يتعداها إلي ما حرم عليه (عدم الوقوع في الحرام)، وألا يقربها من الأساس (تجنب الشبهات).
- 3 - حفظ أوامره بأن يؤديها كاملة تامة على أفضل الوجوه وأحسنها، طيبة بذلك نفسه، منشراحاً بها قلبه.



ومن حفظ مقام الله أيضاً: حفظ مقام أنبيائه وكتبه وملائكته؛ إذ الأنبياء والملائكة هم صفوة الخلق كما قال سبحانه:

"اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ"، وكتب الله هي كلامه الذي أنزله هداية للناس كما قال سبحانه "قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ"، ولذلك فمن عادى فرداً واحداً من هؤلاء كان عدواً لله الذين اصطفاهم كما قال جل وعلا "مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ".

وأول ما نتكلم عليه من الأنبياء هو أعلامهم شأناً، وأكثرهم تابعاً، وأقربهم زلفى، وأحسنهم ذكراً، أشرف الخلق وحبیب الحق محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي، خاتم الأنبياء والمرسلين، وحبیب رب العالمين، صلى الله عليه وسلم.

وقبل أن نتكلم عن حفظ مقام حبيبنا، نذكر مقامنا عند حبيبنا، ووالله إن القلب ليطير فرحاً بحبه، ويرقص طرباً بذكره عندما يسمع قول الله تعالى "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ".

يا الله! ما أحنه على أحبائه! وما أعز مشقتهم عليه! وما أحرصه عليهم! وما أشد رأفته ورحمته بهم! كيف لا وقد قضى عمره وأفنى شبابه وبذل دمه في سبيل نجاتنا وسعادتنا.

لنتأمل قول ربنا "النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ... " لماذا هو أولى بنا من أنفسنا؟

لأنه - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا"؛ فهو سبب نجاتنا إن أطعناه.

فياليت شباب المسلمين يعرفون مقامهم عنده - صلى الله عليه وسلم -، يا لسعادة من قرأ حديث "مَتَى أَلْقَىٰ إِخْوَانِي؟" قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانِكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي، وَلَمْ يَرُونِي"، وكيف يشتااق إليك ولا تشتااق إليه!؟

وكيف تكون نجاتك في اتباع أوامره ولا تطيعه؟! وكيف يفني عمره وماله ودمه في سبيل نجاتك ثم تبخل عليه بسويغات تدافع عنه وتنشر سيرته وتحيي سنته وتدعو لرسالته!؟

إذا: حفظك لمقام النبي صلى الله عليه وسلم ليس كلاماً أجوف، حفظك لمقامه ليس بالأمانى ولا بالتمنى، حفظك لمقامه هو حفظك للتوحيد الذي جاء به، حفظك لمقامه هو تحقيقك للشهادة التي حارب العالم من أجلها "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وتحقيقك لـ "محمد رسول الله" يكن بأربعة أمور أرجوا أن يتسع المقال القادم - إن شاء الله - لتفصيلها، وهي: طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما عنه نهى وزجر، وأن لا يُعبدَ اللهُ إلا بما شرع.

وبعد أن أدركت أخي الحبيب مقامك عند الحبيب وعلمت أنه قد أفنى عمره من أجلك، فلا أقل من أن تفني عمرك من أجله وأجل ما بعثه الله به من شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، ولن تكن بذلك قد وفيتة عشر معشار حقه عليك، والله المستعان.

بقلم إبراهيم الشحات



ما ينفعنا



أهليان  
TIME TO EXPLORE

ida عwah  
ORGANIZATION

مُفَذَّبُون  
mohazzaboon  
معا نرتقي



هل تحلم بالتفوق والنجاح، بالمال الكثير، بمسكن واسع، بزوجة جميلة مطيعة، بزوج كريم رحيم، بأولاد بارين رحماء، بالشفاء من طول المرض، بجنة الرحمن. هيا بنا نحقق أحلامنا، فإن تحقيقها يسير بإذن الرحمن. ولكن من هو الرحمن هو من رحمته وسعت كل شيء، فوسعت المؤمن والكافر والبار والفاجر في الدنيا واختص المؤمنين في الآخرة برحمة خاصة. فلنساله من رحماته، فلا معطي ولا ممسك إلا هو قال تعالى: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى "وقال: " ما يفتح الله للبئس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم"

فما هي الرحمة: الرحمة هي إيصال الخير إلى المرحوم، ولها معاني متعددة في القرآن، منها معنى الرزق قال تعالى "ابتغاء رحمة من ربك ترجوها" الإسراء ٢٨ فلقد رزقنا الله من واسع رحماته الكثير من صحة ومال وعلم وأزواج وأولاد، ومن منا لا يحتاج لزيادة الرزق.

ولكي ننعم برحمة الرحمن فلا بد أن نرحم عباد الله، هيا بنا نسأل من كتب على نفسه الرحمة، أن يجعل في قلوبنا رحمة وفي بيوتنا رحمة فلقد جعل



## اعرف أسمائه

### فلا تيأس أبداً من رحمة الله واسأله من فضله وتيقن بأنه سيرزقك من واسع رحمته ولكن ادع الرحمن قولاً وعملاً.

ربهم وقالوا قال تعالى: « فَقَالُوا رَبُّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا » الكهف. فاسأل الرحمن بما تروجو، فلقد سأله زكريا عليه السلام الذرية وكانت امراته عقيم فرزقه الرحمن قال تعالى: " ذَكَرْ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا، إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا، قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا "مريم

وكذلك إبراهيم بشرته الملائكة بإسحاق وزوجه عقيم، فتعجبا اتلدا سارة وهي عجوز عقيم فقال الملائكة قال تعالى: " قَالُوا بِشْرُوكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِنِينَ، قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ "الحجر

فلا تيأس أبداً من رحمة الله واسأله من فضله وتيقن بأنه سيرزقك من واسع رحمته ولكن ادعوا الرحمن قولاً وعملاً.

ادع من كتب على نفسه الرحمة وسمى نفسه الرحمن الرحيم وتعبد لله بهذا الاسم ولا تنسى أنه لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله، ونحن الفقراء إليه سبحانه.

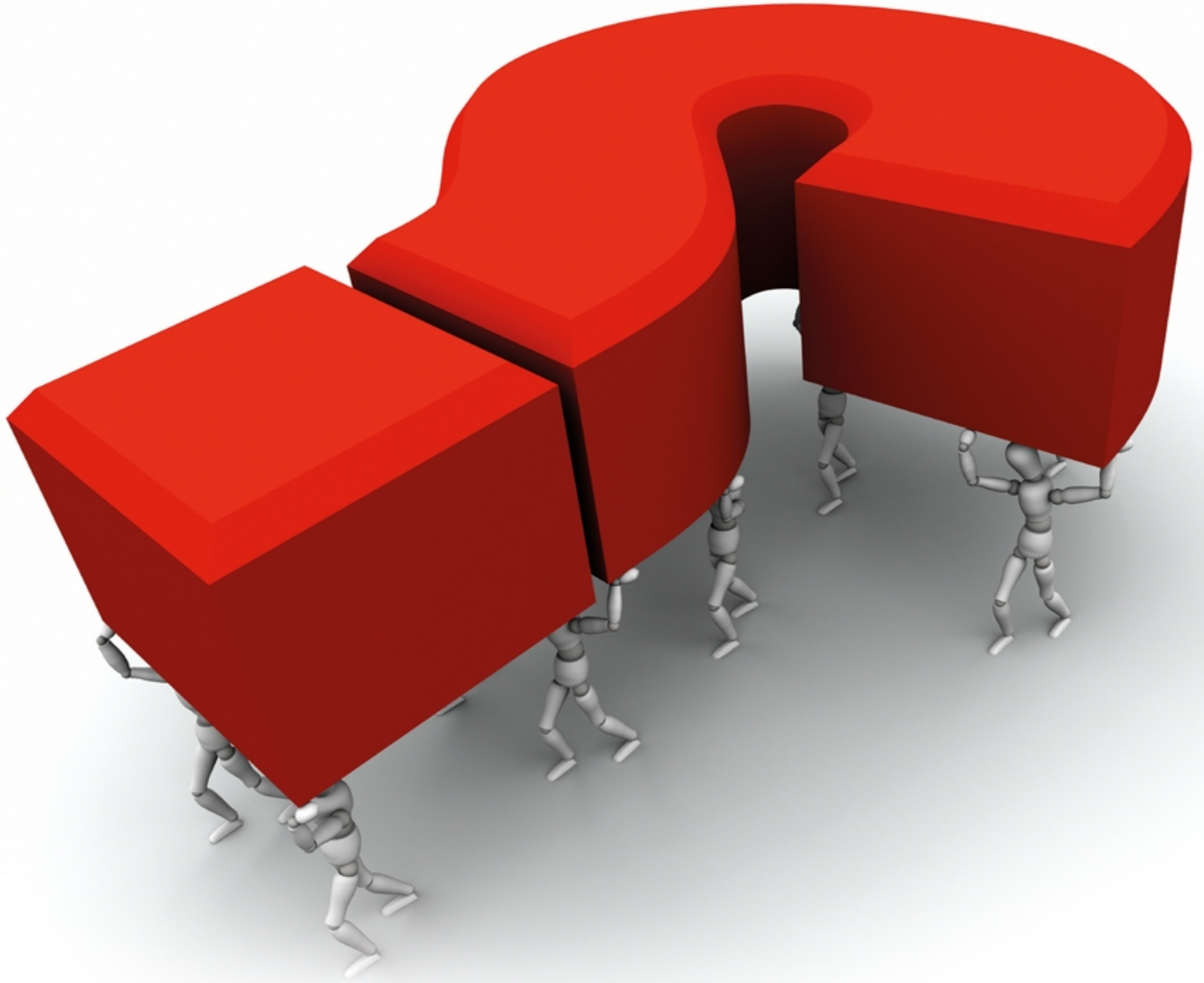
الله بين الأزواج رحمة « وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً » فمن يرحم زوجه ويسعى لسعادته وإيصال الخير له راجي رحمة الرحمن في الدنيا والآخرة، فالبيت الذي يعمه الرحمة به سكينه وهدوءه وحب ينعم بها اهله والبيت الذي به شجار وظلم لا يصلحه إلا الرحمة الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ" فالذي يرحم الآخرين

ويسعى لإدخال السرور إلى قلوبهم، والذي يصل رحمه من قريب أو بعيد بزيارتهم، أو محادثتهم هاتفياً، يرحمه الرحمن في الدنيا ولو كان كافراً ويخص الموحدين برحمة الآخرة، وليس للكافرين فيها من نصيب لأن الله يغفر الذنوب جميعاً إلا الشرك به. ولذلك كان رسول الله يسعى جاهداً لنشر الإسلام فنجدته يذهب لغلام يهودي وهو مريض ليزوره ويدعوه للإسلام برحمة ولين، فيسلم الغلام، فيسعد النبي بأن الله أنقذ به نفسه من النار. فمن رحمة الله علينا أنه خلقنا وأرسل لنا الرسل مبشرين ومنذرين وأرسل لنا الكتب وختم بالقرآن الذي هو رحمة وهو إحدى معاني الرحمة في القرآن قال تعالى " وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّمُؤْمِنِينَ "النمل ٧٧

فالرحمن يسر لنا حفظ القرآن وفهمه والعمل به، فهل حاولت أن تقرأ القرآن وتفهمه وتسعى لتطبيقه ولو كنت وحدك؟ هل حاولت أن تصلي جماعة في المسجد ولو وجدت من يسخر منك؟ هل تشعر أنك تسعى إلى الحق وحدك؟ نعم هكذا شعر فتية أهل الكهف عندما هربوا خائفين من الأذى فدعوا



# عمرك قرينتها كده ؟



## فثم جنة الدنيا

نريدها جنة...نحبها فردوسا..

فالشمس مشرقة والمال في ازدياد والعمل من نجاح إلي نجاح والسعادة ترفرف على البيوت.

نريد تغييراً جذرياً يغير الواقع الأليم إلي جنة وراحة ونعيم،

فالمظلوم يسعى جهده ليزيح ثقل الظلم عن نفسه وغيره، والفقير يعمل جهده ليحسن من دخله، والعالم يقضى

ليه في البحث ليرتقي ببلده.

تراهم يسعون لإبدال ملك ظالم بغيره ومسئول مرتش ببديل وبمدير فاسد بأخر جديد!!

ثم يفاجأون باستمرار الظلم والفساد والرشوة... وما يدرون أن السبب من أنفسهم وما جنته أيديهم



أما رأيت قول الله تعالى:

**{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} الرعد(11)**

قال العلامة عبد الرحمن السعدي في تفسيره: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ} من النعمة والإحسان ورغد العيش {حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} بأن ينتقلوا من الإيمان إلي الكفر ومن الطاعة إلي المعصية، أو من شكر نعم الله إلي البطر بها فيسلبهم الله عند ذلك إياها. وكذلك إذا غير العباد ما بأنفسهم من المعصية، فانتقلوا إلي طاعة الله، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء إلي الخير والسرور والغبطة والرحمة، {وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا} أي: عذابا وشدة وأمرًا يكرهونه، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم. فإنه {لَا مَرَدَّ لَهُ} ولا أحد يمنعهم منه، {وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} يتولى أمورهم فيجلب لهم المحبوب، ويدفع عنهم المكروه، فليحذروا من الإقامة على ما يكره الله خشية أن يحل بهم من العقاب ما لا يرد عن القوم المجرمين. انتهى

هل عرفت مكمّن الداء؟

إنه أنا وأنت...

نسعى جميعا للتغيير .. غير أننا نتجاهل أننا الأسباب الحقيقية لموطن الداء!!

فالأرض هي الأرض، والسماء هي السماء منذ آلاف السنين .. ولكننا من نزرعها خيرا وعمرانا... ونحن أيضا من نملؤها فسادا وخرابا،

ولو غير الناس من حولهم من فاسدين وظالمين ومجرمين لظل الفساد في الأرض لأنهم تركوا الأهم وبحثوا عن تغيير المهم

أخي: الأمر يحتاج إلي صدق مع النفس وعزيمة وتوكل على الله وسعي حقيقي.

إن كنت تريد جنة حقا فابدأ بنفسك ومن حولك!!

انظر لعيوبك وغيرها

إن كنت كسولا فصاحب أهل العزم والاجتهاد وسر خلفهم، وإن كنت غير عالم فالحق بركب طلبة العلم وزاحمهم عند العلماء بالركب،

وإن كنت مغتابا فاجتنب جلسات الغيبة واشغل سماعك بآيات ربك،

وإن كنت مغترا بصحتك وعقلك فزر المرضى في المستشفيات وارقب أحوال طريحي الفراش؛ قد كانوا يوما مثلك وأقوى فداهمم فيروس لا يرى وأقعدهم.

وإن كنت غافلا مضيعا لوقتك بفضول النوم واللهو والحديث فزر المقابر واعتبر بمن قد مات فيوما ما تصير مثلهم وتندم على كل لحظة ضاعت من عمرك ولم تقدم فيها خيرا لدنياك ولا آخرتك.

العمر قصير والوقت يمر...

ويوما ما نترك الأهل والمال والولد وما ينفعنا سوى عمل صالح قدمناه يوما ما..

وما يكون إلا الحساب والجزاء،

أخي

غير نفسك إن كنت تري تغييرا..

غير بيتك إن كنت تشكو من فساد البيوت..

غير من مجتمعك إن رأيت اعوجاجا في المجتمعات..

لا تتوقع أن الدنيا ستصير جنة بإحلال فرد مكان فرد،

بل اسع للأهم و كن ثمرة خير تدر النفع على من حولها،

اشتر مصحفا واهده لمسجد الحي،

اشترك في حلقة قرآن واسعد بآيات الله واحظ بحفظ الله لك من الشيطان ومكره،

التحق بدروس المسجد أو بمعهد إعداد الدعاة وتعلم دين ربك وانشر ما تتعلمه بين الناس،

اتفق مع أصدقائك وزر المرضى واحمد ربك على نعمة الصحة.

كن بارا بوالديك، تصدق، صل الرحم، ساعد المحتاج، تعرف إلي جيرانك وساعدهم، اكفل طلبة العلم ذوي الحاجة، انصح الآخرين، سلم على من يمر عليك وإن لم تعرفه، ابتسم في وجه الجميع، كن قدوة في أفعالك!!

لا تترك لحظة في حياتك بغير نفع وكن ممن قال صلى الله عليه وسلم فيهم:

"أحب الناس إلي الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلي الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضي يوم القيامة، ومن مشي مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل" حسنه الألباني.

هب حياتك لعبادة الله واحتسب كل عمل صالح ليكن في ميزان حسناتك..

كن مباركا أينما حللت

فثم..... جنة الدنيا

بقلم: معارج القبول



# أهلاً

بكم في أهلاً



■ لحظات لا تنسى

■ لقاء مع غير

■ الفرائد في تاريخ مصر الفرعوني

■ أهلاً ملهمتي

■ بالدعوة ... تحيا الأمة

■ حكايتي مع أهلاً

just islamize your life!

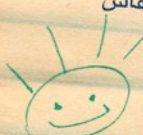


# الكل أهلاً وسليماً

بقلم: زيلاء عثمان

لست وحدي لكنني وكثيرات من أخواتي وإخواني الفضلاء في أهلاً نشعر أن أهلاً كانت لنا حملاً لم نحلّمه، وأملاً لم نتطلع يوماً إليه، ومع ذلك رزقنا الله بأهلاً واقعاً حقيقياً نشترك جميعاً في صناعته، ونعيشه يوماً بيوم بل لحظة بلحظة فأصبحت لنا أهلاً حياة بحق، وأحس بذلك كل من يعرفنا من أهلنا وأصدقائنا، ليس ذلك وفقط بل وجد كل منا نفسه داخل عائلة كبيرة سعيدة يحفظ كل فرد فيها أخاه وأخته يحترمه ويقدره وينصحه ويأخذ بيده. أنا لا أتكلم عن مدينة فاضلة أو مملكة سماوية الأوصاف نقية الأخلاق لكنني بالفعل أصف جانباً واحداً من حبيبتنا أهلاً!!

يملؤني سعادة وراحة. منذ زمن كان يتردد في خاطري سؤال لماذا نتأخى؟! ولماذا أتخذ غريباً أو غريبة عني أخوة؟ ولما من الله عليّ بصحبة طيبة في طلب العلم عشت هذا المعنى وتذوقت حلاوته، لكنني لما أصبحت فرداً في عائلة أهلاً الجميلة تعرفت إلي معان أرقى وأروع، ففي أهلاً دائماً ومن أول دقيقة في اللقاء مع أناس لا نعرفهم، نشعر أنهم أهلنا وأقاربنا وكانهم كانوا على سفر ثم عادوا فأحسنا بحرارة لقاءهم رغم أننا نرى بعضهم لأول مرة، وجمعنا دفة قلوبهم ونحن لازلنا نحفظ أسماء بعضنا البعض. وكان آخر لقاء لي مع أخواتي في مسجد الناصر بن قلاوون، يوماً لن أنساه، ولحظات لن تنمحي من ذاكرتي. في هذا اليوم الطيب وجدت الجميع يبتسم، الجميع يقول اشتقت لكم، الجميع يمد يده بالسلام وتسبقه كلماته بالترحاب وتقولها عيناه قبل شفاته فكان أجمل ماسمعت كلمة أحبكم في الله... ما أروعها من كلمة تدخل القلب كشعاع شمس دافئ حاني، تسري في الدماء كعطرندي، وتخرج مع الأنفاس عبيراً فتشعر أنك في بستان الألفة طائر صغير تتنقل على الأغصان فتضمك أوراقها الصغيرة بمودة واشتياق.. هل للحب في الله كل هذا السحر هل له كل هذه الرقة التي تجعل قلبك يذوب حباً في لحظات وعينك تلمع فرحاً وسعادة!!



أعرف أن الإجابة بنعم، الحب في الله نعيم لا ينتهي وجنة الله في أرضه، وهو واحة المتعبين ونعمة للصادقين لا يعرف قدرها إلا من عرفها واغترف من فضلها، الحب في الله عصمة بإذن الله من الزلزل ورفيق المحب في الطريق ومعينه على العمل، وهو سبب لدخول الجنان، والفوز بظل الرحمن يوم لا ظل إلا لمن أنعم عليه المذنبان، وأسأل الله أن يجعلني وإياكم منهم!

عدت إلي بيتي في هذا اليوم وأنا أحب كل شيء في الكون، عدت وأنا أحب المكان الذي جمعنا والأرض التي مشينا عليها والسماء التي أظلتنا، عدت وأنا أكاد أقبل الهواء الذي أحاطنا والطريق الذي أوصلنا، عدت وأنا أكثر امتناناً ويفضل أهلاً بعد الله عرفانا، عدت وأنا أحب الله أكثر وأحمد الله أكثر وأدعوا لله أكثر وأكثر أن يحفظ إخوتي طيبات سالمات وأن يبعد عنا الشيطان الرجيم وأن يجعل لنا أهلاً بيتاً وموتلاً وعملاً متقبلاً.



١١

A  
H  
L  
A  
N





## تقديم نموذج فني فريد من نوعه في الدعوة إلى الأخلاق الحميدة

وبسيطة تعين الشباب المسلم على استخدام هذه الفكرة كي يغيّر من نفسه، وهناك مبدأ تقوم عليه غير: فقط أسلمها - Just Islamize it

ما هو هدفكم؟

أهداف "غير" هي:

- نشر الأخلاق والصفات الاسلامية من خلال السلاح العصري: " الصورة "
- مواكبة التطور وإثبات أن الإسلام هو دين يتكيف في كل مكان وزمان ولا حدود لهذا التكيف.
- تقديم نموذج فني فريد من نوعه في الدعوة إلى الأخلاق الحميدة، فتحنا بابا جديدا من الأبواب الفنية العصرية كي يستلهم منه المبدعين والفنانين كي يقدموا الصورة الصحيحة للإسلام.
- إيداع سلاح أخلاقي مفتوح للجميع كي يستخدم للتوعية الأخلاقية الحميدة.

ما هي العقبات التي تواجهكم؟ و ما هي المساعدات التي يقدر أن يساهم بها أي شخص تجاهكم؟

- العقبات التي تواجهنا هي مادية، وفي نوعية الأشخاص فريق العمل، إذ لا توجد مؤسسات داعمة ل"غير"، وعملنا تطوعي غير ربحي وبالنسبة للمتطوعين، نعمل على استراتيجية كي نبني شبكة من المتطوعين، إذ لا نملك الخبرة الكافية في اختيار نوعية ممتازة تتناسب مع فكرة غير... في حين اكتمال الاستراتيجية، سوف نفتح باب التطوع المشروط من خلال اعلان في الصفحة على الفايسبوك وبالنسبة لنطاق عمل غير، هو على الشبكة العنكبوتية وتحديدًا على مواقع

من أنتم و ممكن تعرفنا بنفسك؟

غير هي مجلة إلكترونية تصويرية تقدّم الإسلام بإسلوب فريد، ممتع، هادف وملتقن.

الصورة هي السلاح التي نعتمدها في غير، لأن الصورة تعبّر عن أكثر من ألف كلمة، وعصرنا هو عصر السرعة إذ لا يملك الفرد الوقت الكافي لقراءة الكم الهائل من المعلومات، لذا كانت الصورة اللغة الجديدة في إبراز رقيّ وسموّ الإسلام. سبب إختيار الاسم هو اعتمادا على الآية الكريمة: لا يغيّر الله ما يقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم.

كي يتحول حال الشباب

إلى حال أفضل عليهم

بالتغيير، فكانت غير

من أين تستلهمون

المقولات التي

تضعونها في

التصميمات؟

نحن نقوم بحملات

تصويرية، ونستلهم

الأفكار من خلال

مراقبتنا لحال المسلمين

من ضعف، فجل ما نقوم

به هو إيجاد مادة سهلة

عمّ تغيّر





# كي يتحول حال الشباب إلى حال أفضل عليهم بالتغيير، فكانت غير

ما وجه التعاون اللى ممكن يكون بين غير وأهلا؟

أقمنا شبكة علاقات مهمة جمعنا فيها صفحات فيسبوكية تحوي اعدادا ضخمة من الجماهير، وآخرها صفحة أهلا، التي نرغب ان نتعاون معها في الجانب الاعلامي وتبادل الخبرات من ناحية التسويق للافكار وتقديم المساعدة في التصميم

وهل فى امكانية للتواصل بين جميع المبادرات العربية الشبابية فيما بينها؟

بالنسبة للمبادرات العربية والشبابية، فى رمضان ٢٠١٢ أطلقنا حملة Ramadan Do's and Don't's حيث إنضم إلينا صفحات ذو شعبية كبيرة على الفايسبوك تجمع الملايين من المعجبين من حول العالم وقامت برعاية الحملة عبر نشر البوسترز، وصلت هذه الحملة الى ٧ ملايين مشترك على الفايسبوك حسب الإحصائيات التي تابعناها، وبالفعل كانت خطوة ممتازة لتوحيد العمل الدعوي بين صفحات كبرى، والحمد لله تم عمل خلية بين مسؤولي الصفحات وتم عمل شبكة تجمعهم، الحمد لله وضعنا فكرة لجمع كل الصفحات الدعوية ويوما ما سوف نجمعهم كلهم بإذن الله.

التواصل الاجتماعي، تويتر وفايسبوك وبالطبع لدينا موقعنا الخاص يحتوي على جميع أعمالنا ونتواصل مع عدد من أصحاب الصفحات ذات الأعداد المليونية وهي تدعمنا دعما معنويا في نشر الصور التي نقدمها. العمل على الحملات يتم بمجهود فردي حيث أقوم بالتقاط الصور لأصدقائي المتطوعين وتصميمها ويقوم صديقي أحمد بتطوير البرمجة في الموقع.

ما هي العقبات التي تواجهكم؟ وما هي المساعدات التي يقدر أن يساهم بها أي شخص تجاهكم؟

العقبات التي تواجهنا هي مادية، وفي نوعية الأشخاص فريق العمل، إذ لا توجد مؤسسات داعمة ل"غير"، وعملا تطوعي غير ربحي وبالنسبة للمتطوعين، نعمل على استراتيجية كي نبنى شبكة من المتطوعين، إذ لا نملك الخبرة الكافية في اختيار نوعية ممتازة تتناسب مع فكرة غير... في حين اكتمال الاستراتيجية، سوف نفتح باب التطوع المشروط من خلال اعلان في الصفحة على الفايسبوك وبالنسبة لنطاق عمل غير، هو على الشبكة العنكبوتية وتحديد على مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر وفايسبوك وبالطبع لدينا موقعنا الخاص يحتوي على جميع أعمالنا ونتواصل مع عدد من أصحاب الصفحات ذات الأعداد المليونية وهي تدعمنا دعما معنويا في نشر الصور التي نقدمها. العمل على الحملات يتم بمجهود فردي حيث أقوم بالتقاط الصور لأصدقائي المتطوعين وتصميمها ويقوم صديقي أحمد بتطوير البرمجة في الموقع.

ما هي خططكم المستقبلية؟

بالنسبة للخطة المستقبلية، نركز على الحملات ونقوم حاليا بالاعداد لنسخة نهائية لمجلة الكترونية ذو طابع فريد، يتماشى مع ما نقدمه من حملات خاصة بالمناسبات الاسلامية، والله ولي التوفيق

Project done by Ghaier.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد  
الذي يملك نفسه عند الغضب.  
صحيح البخاري

The strong is not the one who  
overcomes the people by his  
strength, but the strong is the  
one who controls himself while in  
anger.

Sponsored by

www.Ghaier.com

Change  
Facebook.com/ghaier

www.Ghaier.com

إن لم تبادر في إصلاح المجتمع  
فأنت مشارك في فساده  
If you don't initiate by reforming the society  
then you are a part of its corruption

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المُحْسِنِينَ

Prophet Mohammad (PBUH) said  
Do right and act well, for Allah loves those who  
do well.

Abdallah Absi  
Entrepreneur  
Beirut - Lebanon

www.Ghaier.com

Change  
Facebook.com/ghaier

www.Ghaier.com

كن قوة إيجابية في هذا العالم  
Be a positive force in the world

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيرا أو ليصمت

Prophet Mohammad (s.a.w) said  
Whoever believes in Allah and the Last Day should speak  
a good word or remain silent

Peter Yaseen Gould  
Designer, petergould.com  
Sydney - Australia

www.Ghaier.com

Change  
Facebook.com/ghaier

Project done by Ghaier.com

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم  
ويخفظوا فؤادهم ذلك أزكى  
لقل إن الله خبير بما تصنعون  
Tell the believing men to lower  
their gaze and be modest. That  
is purer for them. Allah is aware  
of what they do.

www.Ghaier.com

Change

Sponsored by

www.Ghaier.com

Change  
Facebook.com/ghaier



# يعني إيه رَبَّنَا يستخدمني؟!؟



**أن تقف بالساعات فقط لأن دينك الحق  
وأن رسالتك ورسالة الأنبياء من قبلك أن  
تدعو لهذا الدين وأن هناك الكثير في  
الظلام وأنت تمتلك شعلة لهم**

باللغة الإنجليزية ولله الحمد.

كان يراودني شعور أنني أريد أن أعمل على الواقع، أريد أن ادعو وأبذل جهداً أكثر في الدعوة، فكانت لحظة أخرى وأحسبها كذلك صدق مع الله فوفقني الله لمعرفة أهلا، وأتذكر من سنة عندما عرفت أنه يوجد دعوة للأجانب في مصر كنت مذهولة أين ومتي ومن هم؟ أسئلة تراودني، وذهلت أكثر أنني عرفت أنهم يعملون في منطقتي، فقلت سبحان الله: أعتقد أن الله قدر أن يري مني لحظة صدق فأبصرني أن اتعرف على فريق أهلا.

كان الاجتماع الأول مثمراً وعدت لبيتي أشعر أنني أحلم، أخيراً سوف أخدم الإسلام على أرض الواقع، كان الاجتماع الأول مثمراً لدرجة أنني أتذكر هذا اليوم أن نسيت أن أرد على مكالمات أهلي، وعدت إلي بيتي بعد خمس ساعات في الاجتماع وما أدراك ما حدث، كانوا يبحثون

أعتقد أن حكايتي مع أهلا قد تكون أحداثها مثل باقي أخواتي، وهي حكاية صدق مع الله في خدمة هذا الدين منذ سنتين وأكثر لم أكن أعرف معنى الاستخدام، كنت أقول: «يعني إيه ربنا يستخدمني؟»  
وقدرًا كنت أشاهد فيديو لشيخ أحب أن أذكر اسمه لفضله الكبير على خاصة في موضوع الاستخدام

هو «الشيخ حازم شومان»، كنت أشاهد فيديو له كان يتحدث عن فضل أن الله يستخدمك لخدمة دينه، وحقاً أجزم أنه منذ مشاهدتي لهذا الفيديو و«دعاء اللهم استخدمني ولا تستبدلني» لا يفارقني في كل صلاة، ثم بعد أن عرفت هذا المعنى سعيت كثيراً لخدمة الدين قبل معرفتي بأهلا عن طريق التحدث عن الله بين أصدقائي، على الإنترنت، نعم الله علىنا والحياة بقربه، وهذا الشيء أخذني لمشاهدة فيديوهات لمسلمين جدد وكيف كانت مشاعرهم عند دخول الإسلام فأثرت في جداً، فقامت بإنشاء صفحة للدعوة باللغة الإنجليزية من بين يوم وليلة، والله ثم والله أتذكر جداً بعد أن أنشأتها في يوم ثم انشغلت عده أيام ورجعت أطلع علىه وجدت تفاعل غير عادي، فأحسست بثمرة أن الله يستخدمني وبذلت فيها جهدي ليل ونهار للدعوة للدين، حتى أصبحت من بين الصفحات المشهورة على الفيس بوك للدعوة



# لحظات لا تنسى

الكل ينتظر بترقب ..  
 هل سيأتِ الآن .. لا!!  
 هل بعد قليل .. ربما!!  
 متى سيأتي تحديدا .. لا نعرف انتظر حتى يأتي ..  
 وانتظرنا دقائق .. بل ساعات ..  
 مرت على البعض كلمح البصر لانتظارهم تلك اللحظات ..  
 وعلى البعض الآخر كعدة أعوام لانتظارهم أيضا تلك اللحظات ..  
 المهم أن الجميع انتظر .. بترقب .. وتلهف ..  
 وأثناء ذلك الانتظار كان المكان أشبه بخلية نحل!!  
 هذا يرتب المقاعد ..  
 وثانٍ ينظف للمرة الألف!!  
 وثالث يعدل ثيابه ..  
 ورابع يعد الكاميرات ..  
 وخامس يرتب الكتب ..  
 وسادس ينظم المقاعد ..  
 و ...  
 وصلوا ..  
 نعم وصلوا ..  
 لكنه ليس معهم!!  
 متى سيأتي؟!  
 بعد قليل .. انتظروا قليلا ..  
 إننا على انتظار منذ الثامنة صباحا!!  
 وانتظرنا ومشاعرنا متوترة لهفة لذلك اللقاء الذي لم نكن نحلم به!!  
 وبدأ فريق الإعداد في عمله ..  
 البعض يعد كاميرات التصوير ..  
 والبعض يعد مكبرات الصوت ..  
 وهذا يخبرنا بالإرشادات والتعليمات ..  
 و ...  
 سيصل .. متى؟ بعد عشر دقائق ..  
 ووقف الجميع على أهبة الاستعداد .. كأنه سيدخل الآن!!  
 وقفنا متراسين صفا واحدا في مشهد استقبالي رائع ..  
 ننتظر ومنتظر ..  
 الجميع ينظر إلي الباب الذي سيدخل منه بترقب منتظرا تلك اللحظة!!  
 ومرت الدقائق أشبه بسلحفاه لا تريد السير!!  
 و ...  
 أتى ..  
 لا ...!!



إنه فريق الإعداد والتصوير يجري تجربة قبل أن يأت الضيف!!

وانتظرنا ..

ثم ..

انتظرنا ..

و ..

أتى ..

نعم أتى!!

إنه هو .. بشحمه ولحمه ..

نعم هو .. لم نكن مصدقين أنفسنا ..

كان في استقباله أمام الباب مباشرة المسئول التنفيذي

ونائبه .. واستقبلهما بحفاوة وترحاب لم نتخيلهما أ

ونتوقعهما .. وبعد أن سلم عليهما التفت يمينا حيث نقف ..

وتهللت أساريرنا وأساريره .. فرحنا برؤيته .. وسعد برؤيتنا!!

ألم أقل لكم إنها لحظات لا تنسى ..

هتف قائلا: (ماشاء الله .. بوركتم من شباب) ..

وتوجه إلينا .. وأساريرنا تتهلل أكثر ..

ومد يده ليصافحنا جميعا .. نعم صافحنا جميعا ..

ثملقى عبارات الثناء علينا ..

وبدأ الحوار ..

لولم أكن أعرفه لخلته شخصا آخر ..

ليس الذي نراه في التلفاز ..

شخص متواضع .. مرح .. يمتاز بالفكاهة

الرزينة .. والثقافة العالية .. والثقة بالنفس ..

ومع هذا .. تحدث معنا كصديق مع أصدقائه ..

إن لم يكن أخ مع إخوته ..

وحينها أدركت لماذا التفت حوله القلوب !!..

وتعلقت به الجوارح!!

و ..

هل اللهفة تكتنفكم أيضا!!

وترغبون معرفة ما يحدث .. سأخبركم ..

أحدثكم عنا نحن فريق أهلا لتعريف السياح بالإسلام ..

المكان: مسجد الناصر بن قلاوون بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة .. الضيف ...

إنه العريفي!!

نعم .. عن فضيلة الشيخ العريفي أحدثكم ..

ذلك الرجل التي لن تستطيع كلماتي أن توصفه!!

ولنعد إلي المشهد من جديد ..

بعد أن استمر بالتعرف إلينا والحديث معنا وجدناه يقول:

(إذا أنتم هنا لتعريف السياح بالإسلام) ..

أجبنا سريعا: نعم!!

فقال: (إذا اعتبروني سائداً وليعرض أحدكم الإسلام علي!!)

فوقفنا مشدوهين غير مدركين لما يقول ..

فعادها ثانيا قائلا:

(أريد من يعرض علي الإسلام وكأنني سائح يمر عليكم).

وهنا تقدم أحدنا، وبدأ في الحديث معه ..

وهنا لم نتمالك أنفسنا من الإعجاب ..

فكان فضيلته انسلخ من رداء العلم والعلماء وارتدى زي الغرب والسياح!!

نعم في مشهد تمثيلي رائع دار حوار رائع بين أخينا وفضيلته

بالإنجليزية دام قرابة الأربع دقائق و...

نطق الشهادة وأعلن إسلامه ..

ذلك السائح الراغب في التعرف على الإسلام ..

عذرا .. أقصد العريفي .. أعلن إسلامه في لحظة لن تنسى ..

وهنا اهتز المسجد بالتكبير وكان غير مسلم دخل في الإسلام بالفعل!

واستكملنا الحديث ونحن نتجول معه رغبة منه وليس فضولا منا!!

نعم لن ننسى تلك الكلمات الرائعات ..

بعد أن كان واقفاً بجوارنا ثم مشى بضعة أمتار قليلة فلزمنا أماكننا

فنظر إلينا قائلاً: (يا شباب .. تعالوا هنا بجواري لأتأس بكم!!)







فضيلة الشيخ العريفي وأعضاء أهلاً



فذهبنا إليه غير مصدقين وأخذنا بالتجول معه  
في أرجاء المسجد الفسيح ..  
وفي تلك الأثناء يتعرف علينا ونتقرب إليه ..  
يحدثنا ونحادثه ..  
يسألنا ونجاوبه ..

حتى أحضرنا له أصغر متطوع معنا ..  
نعم أصغر متطوع .. يوسف، يبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا ..  
وهنا بدأ فضيلته بالحديث معه فسأله قائلاً: ما اسمك؟!  
فأجاب: يوسف .. يوسف صلاح الدين ..

فابتسم فضيلته وقال مازحاً: هذي قلعة أبوك!!  
لم نستطع تمالك أنفسنا من الضحك ..  
واستمر بالحديث معه لبضع دقائق أخرى.

ثم أتى شخص آخر ..  
عريس اليوم ..

نعم عريس اليوم ..  
أخ من الصين من الله عليه بالإسلام منذ ثلاثة أيام فحسب ..  
وكان اليوم يوم احتفال به لميلاده من جديد!!

وهنا تقدم العريفي واحتضنه في مشهد مؤثر حقاً ..  
وأخذنا بالحديث عدة دقائق ألف كل منهما الآخر ..  
ويعد أن انتهى فضيلته من الحديث معنا والتجول

في أرجاء المسجد الذي يضم مكتبات أهلاً للتعريف بالإسلام ..  
جلس على مقاعد معدة خصيصاً للسياح ليشاهدوا مقاطع متلفزة (فيديو)  
للتعريف بالإسلام .. وكتب لأهلاً بضعة كلمات ..

ثم هم بالانصراف ..  
و ..

فذهبنا إليه غير مصدقين وأخذنا بالتجول معه في أرجاء المسجد الفسيح ..  
حدث ما لا يمكن تخيله ..

لا يوجد أحد من الحاضرين ليتوقع ما حدث ..

أو يتخيله ..

فبعد أن انصرف فضيلته ..

وقف واستدار إلينا وقال:

والله كلما رأيت شباباً مثلكم استصغرت واستحقرت نفسي!!

نعم قال ذلك ..

في البداية لم أصدق أذني ..

إلا أنني وجدت إجماعاً من الحاضرين أنه تفوه بذلك!!

فضيلة الشيخ العريفي قال إنه يستصغر نفسه أمامنا ..

فأي تواضع هذا .. وأي تشجيع وتحفيز لنا ..

ثم التقط معنا صورة تذكارية ..

وانصرف ..

على أن يلتقي بأحد المسؤولين مساءً في برنامج الشهر ضح بصمتك ..

وهنا ..

هنا فحسب تنفسنا الصعداء وأخذ كل منا يهمس في أذن جاره ما خطر بباله

في تلك السويعة الماضية ..

هذا لأن ما حدث كانت ..

..

لحظات ..

لحظات لا تنسى!!



# الفرائد

في تاريخ مصر الفرعوني  
الجزء الثاني

تصميمه ورسمه وتخطيطه لأنه كرس لأكثر من معبود. ففيه سبعة محارِب على صف واحد وكل محراب منها مخصص لعبادة مستقلة خاصة بإله معين وتكريس هذه المحارِب يبدأ من الشرق كما يلي بالترتيب:

١- الملك «سيتي الأول»

٢- الإله «بتاح» ٣- الإله «حور أختي» ٤- الإله «أمون» ٥- الإله «أوزوريس» ٦- الإلهة «إيزيس» ٧- الإله «حورس» والمحراب الأوسط وهو محراب «أمون» يقع على محور المعبد وأعمدة الفنائين ذوي الأعمدة مرتبة في صفوف مزدوجة بحيث تكون أجنحة توصل إلي كل محراب من هذه المحارِب. وتنتهي ستة من هذه المحارِب بحائط حجري نقش ليمثل بابا خشبيا. بيد أن محراب «أوزوريس» يفضي إلي غرفة داخلية خلف محراب «أمون» تقع في محور المعبد. وإذا رسم خط عند المحور فإنه يمر خلال محراب «أمون» والغرفة الداخلية وصرح الصحراء ويمتد مباشرة إلي مجموعة المقابر الملكية التي تبعد ثلاثة أميال عبر الصحراء. وهذه المقابر هي مقابر ملوك الأسرتين الأولى والثانية والمذكورة أسماؤهم في قائمة

المقصود بالفرائد هنا هو بعض الأحداث التاريخية أو الآثار التي عثر عليها وليس لها مثيل أو لم تتكرر حتى الآن فهي أحداث أو آثار فريدة في بابها متميزة في نوعها أو ذات خاصية أو أكثر فريدة ولا نظير لها وإن تكرر مثيل للحدث نفسه أو العثور على أثر أو أكثر مماثل فيما بعد وقد رأينا أن نذكر بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر تعميما للفائدة وإرضاء لنزعات البعض من هواة تسجيل الغرائب والعجائب وهذه الفرائد ذات أهمية تاريخية كبرى ولا تقدر للباحثين في تاريخ مصر الفرعوني.

أول وزير:

«نفر - ماعت»... هو أول وزير له لقب مشهود به على الآثار بصفة قاطعة. وكان يعيش في أوائل عصر «الأسرة الرابعة» تحت حكم الفرعون «سنفرو».

أروع المعابد الرمزية في مصر:

هو معبد «أبيدوس» والذي أمر ببنائه «سيتي الأول» ليكون فريدا في



الملوك المدونة على جدار المعبد. وغني عن البيان أن المعبد أقيم لعبادة الملوك المؤلفين الموتى. وقد شاد «رمسيس الثاني» معبدا صغيرا بجوار معبد والده ولكنه تهدم كله تقريبا في نهاية القرن التاسع عشر بأيدي اهالي المنطقة المحليين الذين استعملوا أحجاره في بناء منازلهم. ويدل رسمه التخطيطي على أنه كان يوجد فيه ثلاثة محاريب ولكن النقوش لا تشير مطلقا إلي الغرض الذي أقيم من أجله حقيقة هذا المعبد.

#### الأوزوريون:

وجد بناء تحت الأرض في محور معبد «سيتي الأول» بأبيدوس عرف عندما نشر عنه «بالأوزوريون» Osireion «وقد أقيم للاحتفال بأسرار «أوزوريس» وهو فريد في نوعه حتى الآن بين جميع العمائر التي لاتزال قائمة في مصر. وواضح أنه من عصر قديم إذ إن الكتل العظيمة التي استعملت في بنائه من طراز الدولة القديمة. كما أن بساطة البناء نفسه تشير إلي أنه يرجع إلي هذا التاريخ القديم. وقد اُضيف «سيتي الأول» الزخارف وعن هذا الطريق نسب البناء لنفسه ولكن لما كنا كثيرا ما نرى أحد الفراعنة ينسب إلي نفسه عملا من أعمال أسلافه بوضع اسمه عليه فإن هذه الحقيقة ليس لها وزن كبير. فإن طراز المبنى وأسلوب البناء وطريقة قطع الحجر وطريقة تهيئته كل ذلك هو الذي يؤرخ المبنى في مصر وليس الاسم المدون لأحد الملوك عليه.

#### أول من حمل لقب «سا - رع» (ابن الشمس):

الفرعون «خفرع» من الأسرة الرابعة وباني هرم الجيزة الثاني كان أول من حمل لقب «ابن رع». وبهذا اللقب اكتملت ديباجة الألقاب الملكية الخمسة.

#### أول من حمل لقب «حور - نب» (حور الذهبي):

أول إشارة لهذا اللقب نقلها في عهد الفرعون «زوسر».

#### الإله «ست» رمزا للملكية:

عثر في أبيدوس على مقبرة للفرعون «بر إيب سن» ولا تحيط بها قبور الحاشية ووجد بها لوحين يعلوهما رمز «ست» بدلا من الرمز التقليدي لحورس وهو حدث منفرد في كامل التاريخ المصري.

#### اللقب الحوري للملك «خوفو»:

كشفت البعثة المصرية السويسرية الفرنسية المشتركة في عام ٢٠٠٢

ميلاديه عن هرم جانبي بجوار هرم الملك

«جدف رع» ابن الملك «خوفو» بمنطقة أبو رواش بالجيزة وقد عثر في بئر بجواره في منتصف واجهته الشمالية على طبق مجوف مصنوع من الألباستر وقد نقش عليه اللقب الحوري للملك «خوفو» وهذه تعد المرة الأولى التي يعثر فيها على مثل هذا اللقب للملك «خوفو» .



## د: صلاح سلطان

«إن أرفع مكانة في  
الحياة ليس أن تكون  
رئيساً أو ملكاً بل أن  
تكون داعياً إلى الله»

الدكتور صلاح الدين عبد العظيم سلطان  
الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

عقد المجلس

الأعلى للشؤون

الإسلامية ندوة بعنوان

(بالدعوة .. تحيا الأمة) وكنا هناك،

كعادة فريق أهلا ولكن كنا في ذلك اليوم

بشكل مختلف وجديد، فكنا من المنسقين لهذا

الحدث بالتعاون مع مرابطين وجمعية مداد. بدأنا اليوم

بالتنسيق مع الفريق وتقسيم العمل حتى يظهر هذا العمل

على أكمل وجه. بدأت الندوة بتعريف كل من أهلا ومرابطين ثم

الإعلان عن رحلة سفراء الكاميريون وهي بعث الدعاة لتعريفهم بالإسلام

والإغاثة إلى الكاميريون.

وبدا الدكتور صلاح سلطان في التحدث عن أهمية الدعوة وكونها فرض

عين على كل مسلم حتى تصل إلى العالمين. وقال إن أرفع مكانة في

الحياة ليس أن تكون رئيساً أو ملكاً بل أن تكون داعياً إلى الله «وَمَنْ

أَدْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ

الْمُسْلِمِينَ» سورة فصلت. أما من تركها فليس وراء ذلك من الإيمان

من حبة خردل. إن العبد إذا رأى المنكر ثم لم ينكره لم يعد قلبه إلى ما

كان أبداً.

## فكان أول مرة يسجد فيها لله في الطائرة

ومن الأحداث التي حدثت مع الدكتور صلاح شخصياً والتي أثرت فينا

كثيراً، عندما كان في مطار فلوريدا وذهب إلى عدد من الدول سرقت

حقيبتيه الشخصية وفيها كل شيء حتى أوراقه التي سيدخل بها هذه الدول

والتي سيرجع بها إلى أمريكا!! عندما حدث هذا ذهب ليري أين وقف في

ورد القرآن فوجد أنه واقف عند سورة الحديد وعندما قرأ قول الله تعالى

«مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مَنْ قَبْلُ أَنْ نُنْزِلَ آهَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»!! فقال إن ذلك على الله

يسير ..

وقالت له زوجه إذا لم تستطع الرجوع. ماذا ستفعل؟ لأن الورق الذي  
ستدخل به إلى أمريكا سرق!! فقال لن أراجع، إني ذاهب للدعوة  
إلى الله. وكان معه جواز سفره فسافر أول ما ركب الطائرة وجلس  
بجانب رجل وتحدث معه باللغة الإنجليزية فوجد أنه لبناني وعنده  
سبعة وثلاثين عاماً ولم يركع لله ركعة ولا يعرف الله!! حاصل على  
(ماجستيرين) في الهندسة وإدارة الأعمال، وتحدث معه الدكتور ليذكره  
بالله وبدأ الرجل في البكاء. فجاءوا ليصلوا فلا يعلم كيف يتوضئ ولا  
يصلي. فعلمه الوضوء والصلاة والتشهد.





## “ قال للدكتور أنه لم يدع منكرا من الكبائر إلا ارتكبه ”

فقام إلي المضيفة وطلب منها مكان حتي يصلي فكان أول مرة يسجد فيها لله في الطائرة. وعندما انتهى من الصلاة قال للدكتور أنه لم يدع منكرا من الكبائر إلا ارتكبه فيريد أن يعلم كيف يغير حياته. وتعاهدوا على المحافظة على القرآن والصلاة والمسجد حتى يلقي الله. وعندما نزل د.صلاح سلطان من الطائرة يقول أحسست أن بين يدي الدنيا كلها. وأخذ جولته في الدول التي كان ينبغي الذهاب إليها وبعث إلي أهله في أمريكا ليعتثوا له صورة من صور الدخول إلي أمريكا. فلم يصرح له بالدخول بها إلي أمريكا وقالوا له مستحيل أن يدخل بها. فذهب ليصلي ركعتين وفيها دعا الله أنه لو كان خيرا لي وللإسلام والمسلمين دخول أمريكا فيسره لي ودبر لي أمري فأنني لا أحسن التدبير يقول والله ما انتهيت من الدعاء حتى اتصلت زوجتي لتقول الشنطة وجدها أحدهم ملقاة خلف أحد البيوت ولكن سرُق منها المال. قال لها أرسلوها إلي المطار ورجعت إلي أمريكا. من أكثر الذي أسعدني فهذه الندوة أن الشباب في أهلا والمرابطين ومداد اجتمعوا جميعهم من أجل الدعوة إلي الله لا أحد منهم يبغى غير ذلك. اللهم لك الحمد ... اللهم ارزقنا الاخلاص يا ربنا.

بقلم: حنان عبد الرحمن سعيد



جانب من الحضور



أعضاء فريق أهلا



من داخل القاعة

د. سامر يونس أحد مسؤولي أهلا أثناء إلقاء كلمته



# FREE ISLAMIC BOOKS

شارك .. تطوع .. تبرع .. لتبليغ رسالة الإسلام

أهلاً هي مبادرة دعوية اجتمع أفرادها على نية واحدة  
هي الدعوة لدين الله الحق بتوزيع كتب تعريفية عن الإسلام  
للأجانب الوافدين إلى بلدنا مصر و القائمين بها لإظهار حقيقة  
ديننا الحنيف و لإعلاء كلمة الله في أرضه

للإستعلام , للتطوع , للتبرع .. اتصل على

٠١١٢٢٢٧٢٢٢٧ - ٠١١٢٨٩٧٤٠٢ - ٠١٠٠٠٣٥٦٦٤

مكتبة أهلا - مسجد محمد علي